1944/07/08
890 F. 515/7-844 (1)

برقية سرية رقم ٢٠٠ من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٨ يوليو (تموز) ١٩٤٤م.

يشير موس إلى برقية الخارجية الأمريكية رقم ٦٤ المؤرخة في ١٨ أبريل (نيسان) ويطلب الإذن بتخصيص ما قيمته ٧٥٠ دولاراً لشراء هدايا خاصة بزيارته المتوقعة إلى (الملك عبدالعزيز آل سعود) بالرياض.

T.1179.6

1944/07/10
890 F. 24/7-1144 (2)

مذكرة أعدها وفد وزارة الخزانة البريطانية في واشنطن تتمحور حول مشتريات برنامج الدعم المشترك للمملكة العربية السعودية، مؤرخة في ١٠ يوليو (تموز) ١٩٤٤م.

تعطي المذكرة تفصيلات في ثلاث نقاط فحواها أن المبدأ العام الذي ينبغي الالتزام به هو أن على كل من الدولتين، بريطانيا والولايات المتحدة، أن تُؤمن وتشحن نصف قيمة البرنامج من الإمدادات المتفق عليها، وأن الوفاء بهذا المبدأ ينبغي أن يخضع لاعتبارات الدعم والشحن، ولآليات التسليم الموجودة. وتضيف المذكرة أنه لن يكون باستطاعة الولايات المتحدة خلال سنة ١٩٤٤م إيجاد الهيئة التي ستتكفل بتقديم كامل حصتها من برنامج الدعم بناء على الأسس السابقة، وأن عليها التشاور مع ممثلي المملكة المتحدة في مركز إمدادات الشرق الأوسط لعمل الترتيبات فيما يتعلق بسنة ١٩٤٥م. أما فيما يتعلق بسنة ١٩٤٤م فإن التجهيزات وترتيبات النقل ستمضي حسب الخطة وفق اتفاق القاهرة، وهذا يعني أن نسبة أكبر من الإمدادات ستلقى على عاتق حكومة بريطانيا لا على الولايات المتحدة، على أن تتم تسوية ما سيترتب على ذلك من نفقات بين الحكومتين لتحقيق مبدأ المناصفة في تكلفة برنامج الدعم. ثم تحدد المذكرة القيمة بالأرقام لما ستساهم به كل من الدولتين.

T.1179.4

1944/07/10
890 F. 24/7-1144 (2)

مذكرة حول برنامج الدعم البريطاني الأمريكي المشترك للمملكة العربية السعودية، أعدها وفد وزارة الخزانة البريطانية في واشنطن، مؤرخة في ١٠ يوليو (تموز) ١٩٤٤م ومضمنة طي رسالة تغطية رقم ٢١٧ من فرانك لي Frank G. Lee العضو في الوفد البريطاني المذكور إلى ليونارد باركر W. Leonard Parker المسؤول في قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١١ يوليو ١٩٤٤م. وهناك منها

نسخة ثانية أضيفت إليها فقرة سقطت سهواً من النسخة الأولى، تحمل التاريخ نفسه ومضمنة طي مذكرة من وفد وزارة الخزانة البريطانية في واشنطن إلى باركر، مؤرخة في ١٤ يوليو ١٩٤٤م.

تشير المذكرة إلى أن بالإمكان البدء بتنفيذ الترتيبات الخاصة ببرنامج المساعدات المشترك حسب النهج المقترح، وفي ضوء النقاط السبع المتفق عليها. وتنص النقطة الأولى على إرسال تعليمات إلى ممثلي كل من بريطانيا والولايات المتحدة في جدة للعمل معاً على تنفيذ المقترحات الخاصة ببرنامج الإمدادات والدعم المالي للمملكة؛ على أن ترسل نسخة من تلك التعليمات إلى كل من موين Lord Moyne وزير الدولة البريطاني في مصر، وجيمس لانديس James M. Landis الوزير الأمريكي ومدير العمليات الاقتصادية في الشرق الأوسط. وتشير المذكرة بصفة خاصة إلى التعديلات التي أدخلت على مسودة البرنامج التي أعدتها وزارة الخارجية الأمريكية وإلى تعهد ممثلي الحكومة البريطانية بالعمل على مشاركة حكومة بلادهم في تنفيذ التعليمات المدرجة في تلك المسودة. ثم تلاحظ المذكرة أن المساعدات التي نص عليها برنامج الدعم بالإضافة إلى مبلغ الملايين العشرة من ريالات الفضة التي ستحصل عليها حكومة المملكة نقداً تحت غطاء برنامج الإعارة والتأجير ينبغي ألا تؤثر فيما سيتفق عليه خلال المداولات الجارية بين الحكومتين البريطانية والأمريكية بشأن مسألة العملة السعودية.

وبالإضافة إلى ذلك، تشير المذكرة إلى أن الحكومة البريطانية لن يكون بوسعها تأمين جنيهات الذهب التي تحتاجها حكومة المملكة، في حين يجب أن يخضع ما تقدمه الحكومة الأمريكية من ذهب لتقدير كل من الوزيرين المفوضين الأمريكي والبريطاني.

كما تشير المذكرة إلى ما اتفق عليه الجانبان من ضرورة التنبيه إلى أن زيادة العائدات التي ستحصل عليها حكومة المملكة من شركة النفط بالإضافة إلى تحسن الظروف الاقتصادية يجب أن تكون حافزاً للحكومة السعودية على تخفيض ما ستوزعه مجاناً من السلع على المواطنين خلال عام ١٩٤٥م.

وتنص المذكرة بعد ذلك على ما اتفق عليه الجانبان من محاولة لتقييد نفقات الحكومة السعودية لا علاقة له بمسألة تزويدها بمستشارين، ولا علاقة له أيضاً بالجهود المبذولة للحصول منها على معلومات دقيقة بشأن الإمدادات والنفقات التي لديها.

وتشير المذكرة أخيراً إلى ما اتفقت عليه الحكومتان البريطانية والأمريكية من تقاسم تكاليف برنامج الدعم المقدم إلى الحكومة السعودية مناصفة بينهما.

T.1179.4

890F.24/7-744

1944/07/10
890 G. 6363/434 (11)

تقرير رقم ١٩ من بول فليتشر Paul C. Fletcher القنصل الأمريكي في البصرة إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخ في ١٠ يوليو (تموز) ١٩٤٤م، مضمن طي رسالة تغطية من بول أولنج Paul H. Alling نائب مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في وزارة الخارجية الأمريكية إلى ماكس ثورنبرج Max Thornburg المسؤول في شركة نفط كاليفورنيا تكساس California Texas Oil Co.، مؤرخة في ١٠ يوليو ١٩٤٤م.

جاء في التقرير فيما يخص المملكة العربية السعودية أن الكويت تتعامل بالريال السعودي بالإضافة إلى عملات أخرى، وأن البضائع تُنقل من ميناء الكويت إلى المملكة بالشاحنات، وكذلك الركاب.

T.1180.18

1944/07/11
890 F. 24/7-1144 (5)

برقية سرية رقم ١٢٨ موقعة من كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١١ يوليو (تموز) ١٩٤٤م.

تشير البرقية إلى طلب الملك عبدالعزيز آل سعود العاجل إلى الحكومتين الأمريكية والبريطانية بشأن إرسال دعم للمملكة، وتدعو الوزير المقيم الأمريكي إلى إبلاغ الملك عبدالعزيز أن الحكومتين المذكورتين قد توصلتا في لقاء القاهرة إلى اتفاق بشأن برنامج الدعم المشترك للمملكة، وتوجه إلى قيام الوزير الأمريكي مع نظيره البريطاني بزيارة إلى الملك لإبلاغه معاً أن الحكومتين توصلتا إلى برنامج إمداد مشترك يقضي بتزويد المملكة بمخزون دوري لكل ثلاثة أشهر، وأن الحكومتين ستتقاسمان نفقات البرنامج على أساس مبدأ المساواة بين الدولتين بصرف النظر عن مصدر الإمدادات.

وتذكر البرقية أيضاً أنه نتيجة لهذا البرنامج المشترك تم تسليم المملكة ١٢٠ شاحنة لتساعد في توزيع الأغذية، وأن الحكومتين تعملان لتزويد المملكة بشاحنات لسد احتياجاتها الضرورية من مستلزمات المواصلات، وأن شحن الإمدادات سيتم بناء على جدول، وأنه في إمكان الملك السحب من المخزون لإطعام المحتاجين، وتطلب البرقية أن يوضح للملك أن في إمكانه بيع كمية أكبر من السلع، وعليه أن يقلل من الهبات بالنظر إلى توظيف شركة النفط أعداداً كبيرة من العمال العرب، وأنه يتوقع في سنة ١٩٤٥م أن يقلل التوزيع المجاني بنسبة أكبر، لترتفع نسبة البيع وبالتالي يمكن الحصول على موارد مالية تساعد على المدفوعات، وتقلل من إمدادات برنامج الإعارة والتأجير من ريالات الفضة.

وتشير البرقية إلى أن تأخير البرنامج ناتج عن عدم وجود أرقام إحصائية موثوق بها يعتمد عليها في تقدير الإمداد والاستهلاك، وتشير إلى الاعتمادات المالية بالدولار التي

وضعتـها شركة الـزيت العربـية الأمريكـية (أرامكو) Arabian American Oil Company تحت تصرف الملك نتيجة لـطلبه الدعم منها في الظروف الاضطرارية. وفي الختام تقترح البرقـية أن يقوم جونتـر Gunter ممثل وزارة المالية في القاهرة بمـصاحبة الوزير المقيم في زيارة الملك عبدالعزيز للمساعدة في توضيح محتويات برنامج الإمدادات والميزانية، وتذكر أن البريطانيين يرون الشيء نفسه ويـقترحون أن يصاحب بـايلي Bailey أو أي ممثل آخر ستانلـي جوردان Stanley R. Jordan الوزير المفوض البريطاني في زيارته للملك.

T.1179.4

1944/07/11
890 F. 24/7-1144 (1)

رسالة رقم ٢١٧ من فرانـك لي Frank G. Lee العضو في وفد وزارة الخزانة البريطانية في واشنطن إلى ليونارد باركر W. Leonard Parker المسؤول في قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجيـة الأمريكية، مؤرخة فـي ١١ يوليو (تموز) ١٩٤٤م ومرفق بها مذكرة حول برنامج المساعدات البريطاني الأمريكي المشترك للمملكة العربيـة السعودية، مؤرخة في ١٠ يوليو ١٩٤٤م.

يشير لي إلى المذكرة المرفقة بشأن النقاط التي ناقشها الجانبان الأمريكي والبريطاني قبل يوم فيما يخص برنامج الدعم الـذي سيقدم إلى المملكة، ويضيف أن ممثلي إدارة الاقتصاد الخارجي في وزارة الخارجية الأمريكية أبدوا تحفظاً خلال تلك المناقشة على خطة التسوية المقترحة لتحقيق مبدأ المناصفة المتفق عليه بين الجانبـين الأمريكي والـبريطاني فـي اقتسام تكاليف البرنامج. لكن رؤساءهم، كما أبلغ بذلك باركر، وافقوا عليها فيـما بعد. وبناء عليه، يذكر لـي أنه وجه إلى حكومة بلاده نسخة من التعليمات التي بعثت بها الحكومة الأمريكية إلى وزيرها المفوض في جدة، وذلك حتى يـتم تزويد الوزير المـفوض البريطانـي بنسخة منها .

T.1179.4

1944/07/12
890 F. 20 Mission/7-1244 (1)

رسالة سريـة موقعة من جيمـس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى والاس موري Wallace S. Murray مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا بوزارة الخارجية في واشنطن، مؤرخة في ١٢ يوليو (تموز) ١٩٤٤م.

يعرب موس عن تأييده للرد على رسالة مـوريس بـيـترسـون Maurice Peterson المسؤول بوزارة الخارجية البريطانية المؤرخة في ٨ يونيو (حزيران) والمشار إليها في برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ١١٩ المؤرخة في ٣ يولـيو ١٩٤٤م، ويذكر أن مـوقف الخارجية الأمريكية صائب وحجتها وضعت بعناية إلا أنه فـي هذا السياق يتساءل عن

معنى ما أقرت به الخارجية الأمريكية مراراً من أن الشرق الأدنى بما في ذلك المملكة العربية السعودية منطقة تقع تحت المسؤولية العسكرية البريطانية بشكل أساسي، في حين إن أي تهديد محتمل لاستقلال المملكة أو لأراضيها سوف يكون من قبل البريطانيين أنفسهم.

T.1179.4

1944/07/12
890 F. 24/17-1244 (2)

برقية سرية رقم ١٣٠ موقعة من كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١٢ يوليو (تموز) ١٩٤٤م.

تشير البرقية إلى أنه تمّ الاتفاق بين وزارتي الخارجية الأمريكية والبريطانية على أن تقوم حكومتا الولايات المتحدة وبريطانيا بإرسال التوجيه الآتي إلى ممثليهما الدبلوماسيين في جدة، كما تشير إلى أن نسخة منها زود بها كل من جيمس لانديس James M. landis الوزير الأمريكي ومدير العمليات الاقتصادية في الشرق الأوسط بالمفوضية الأمريكية في القاهرة وموين Lord Moyne وزير الدولة البريطانية في القاهرة، ويقول نص التوجيه إن برنامج الدعم المشترك للمملكة العربية السعودية الذي تمّ الاتفاق عليه بين حكومة الولايات المتحدة وحكومة المملكة المتحدة ينبغي أن ينظر إليه على أنه سياسة واحدة من جانب الحكومتين تجاه المملكة، وأن على الوزير المقيم الأمريكي التعامل مع جميع المقترحات الخاصة بالإمدادات والدعم إلى المملكة بالاشتراك مع نظيره البريطاني، وأن يبقى هذا التعاون مستقبلاً في كل ما له علاقة بهذا الشأن.

T.1179.4

1944/07/12
890 F. 24/7-1244 (1)

مذكرة محادثة أعدها قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٢ يوليو (تموز) ١٩٤٤م.

تتحدث المذكرة عن اجتماع مشترك عقد في وزارة الخارجية الأمريكية بمكتب جيمس لانديس James M. landis في ٨ يوليو بين مسؤولين من وزارة الخارجية الأمريكية، والسفارة البريطانية ووفد الخزانة البريطانية في واشنطن بحضور كل من وليم ستون William Stone مدير فرع المناطق الخاصة، وجون دوسون John Dawson رئيس قسم الشرق الأوسط بشأن مقترح برنامج الدعم المشترك إلى المملكة العربية السعودية، وذلك بغرض الحصول على ضمانات من إدارة الاقتصاد الخارجي في وزارة الخارجية الأمريكية لتمويل نصيب الولايات المتحدة في البرنامج. وتفيد المذكرة أنه تم الحصول على تأكيدات من لوكلين كاري Lauchlin Currie نائب مدير إدارة الاقتصاد الخارجي بالتزام إدارته بالتمويل.

T.1179.4

1944/07/12
890 F. 6363/7-1244 (1)

رسالة سرية غير مكتملة من شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company إلى مقر الشركة في سان فرانسيسكو، مؤرخة في ١٢ يوليو (تموز) ١٩٤٤م.

جاء في الرسالة أن وليم لوتز William E. Lutz قد وصل الظهران في ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٣م، وعين في دائرة توظيف المتعاونين في قسم العلاقات والتدريب ليخلف آدمز W. R. Adams الموظف بالشركة. كما جاء في الرسالة ذِكر لشخص يدعى بيل Bill يؤدي أعمالاً وظيفية مختلفة بشكل غير مناسب لما هو مطلوب، وورد في شأنه أن صداقاته الحميمة مع الموظفين السعوديين أحدثت مشكلات كان من الصعب تصحيحها أو الحدُّ منها. ويُوصي بإعادته إلى الولايات المتحدة الأمريكية.

T.1179.8

1944/07/13
890 F. 001 Ibn Saud/7-1344 (1)

برقية رقم ٢٠٤ من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٣ يوليو (تموز) ١٩٤٤م.

تقول البرقية إن وزير الخارجية السعودي بالنيابة يوافق على أن وحدة التبريد ستكون مفيدة، وتذكر أن التيار الكهربائي في القصر بقوة ١١٠ فولت.

T.1179.3

1944/07/13
890 F. 24/162 (1)

برقية سرية رقم ١٣١ موقعة من كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٧ يوليو (تموز) ١٩٤٤م.

تشير البرقية إلى البرقية رقم ١٢٩ المؤرخة في ٢٩ أبريل (نيسان) وتذكر أن البندقيتين (المعدتين لتقديمهما هدية إلى الملك عبدالعزيز آل سعود) قد أرسلتا جواً في ٥ يوليو، وأن الطلب الخاص بالذخيرة قد أُلغي.

T.1179.4

1944/07/13
890 F. 24/7-1344 (1)

رسالة سرية رقم ١٦٢ موجهة من وزير الخارجية الأمريكي إلى الموظف المسؤول في البعثة الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١٣ يوليو (تموز) ١٩٤٤م. مرفق بها مذكرة محادثة (غير موجودة).

تشير الرسالة إلى أن وزير الخارجية يرفق مذكرة محادثة جرت بين موظف من وزارة الخارجية الأمريكية وآخر من إدارة الاقتصاد الخارجي بشأن مخططات لتمويل مشتريات المملكة العربية السعودية من البضائع.

T.1179.4

1944/07/13
890 F. 515/7-1344 (2)

برقية سرية رقم ٢٠٦ من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٣ يوليو (تموز) ١٩٤٤م. مرفق بها نسخة منها أعيدت صياغتها.

يشير موس إلى البرقية رقم ١٦٧٠ الصادرة من المفوضية الأمريكية في القاهرة والمؤرخة في ١٨ يونيو (حزيران) ١٩٤٤م وبرقيته رقم ١٧٥ المؤرخة في ٢٢ يونيو ١٩٤٤م، ويذكر في شأنها أن حكومة المملكة العربية السعودية تقدمت باقتراحين لتصحيح سعر الصرف المحلي في مقابل العملات الأجنبية، أولهما يتعلق بالمبيعات الحالية للمستوردين بالسعر الرسمي إذ يدعو إلى اقتراض العملات الأجنبية ثم إعادة القروض من عمليات تحويل العملات من موسم الحج لعام ١٩٤٤م، أو أن يقوم المصدر باستيراد سلعة بالقيمة المقابلة في وقت محدد. ويذكر موس أن وزير المالية السعودي بالنيابة استطلع رأي المفوضيتين البريطانية والأمريكية في الاقتراحين لاهتمامهما بالموارد المالية السعودية والإمدادات ومعرفة ما إذا كانت لديهما تعليقات أو اعتراضات عليهما.

T.1179.6

1944/07/13
890 F. 61A/7-1344 (1)

رسالة موقعة من جيروم ولكوكس Jerome K. Wilcox أمين مكتبة بجامعة كاليفورنيا إلى وايلدر سبولدينج E. Wilder Spaulding رئيس قسم الطباعة والنشر بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٣ يوليو (تموز) ١٩٤٤م.

يتساءل ويلكوكس عما إذا كان ممكناً أن يرسل سبولدينج إليه نسخة من تقرير البعثة الزراعية الأمريكية إلى المملكة العربية السعودية الصادر في القاهرة ١٩٤٣م، أو يدله على طريقة الحصول على هذا التقرير.

T.1179.7

1944/07/14
890 F. 24/7-744 (2)

مذكرة من وفد وزارة الخزانة البريطانية في واشنطن إلى ليونارد باركر W. Leonard Parker بوزارة الخارجية الأمريكية وستون W. T. Stone بإدارة الاقتصاد الخارجي Foreign Economic Administration، مؤرخة في ١٤ يوليو (تموز) ١٩٤٤م ومرفق بها نسخة معدلة من مذكرة حول برنامج الدعم البريطاني الأمريكي المشترك، مؤرخة في ١٠ يوليو ١٩٤٤م.

تشير المذكرة إلى الرسالة رقم ٢١٧ الموجهة من لي F. G. Lee إلى باركر والمؤرخة في ١١ يوليو ١٩٤٤م، وتضيف الفقرة (g) التي سقطت من المذكرة المؤرخة في ١٠ يوليو ١٩٤٤م بشأن برنامج الدعم البريطاني الأمريكي المشترك للمملكة والتي تقول إنه تم الاتفاق على أن تكون المبادئ التي تحكم الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا فيما يتعلق

بمشتريات الإمدادات للمملكة العربية السعودية متكيفة مع مبدأ المساواة في التكلفة مع ملاحظة التعديل الخاص ببرنامج ١٩٤٤م على نحو ما هو موضح في المذكرة المرفقة.

T.1179.4

1944/07/14
890 F. 01A/7-1444 (1)

رسالة موقعة من بول كايس Paul E. Case إلى جوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٤ يوليو (تموز) ١٩٤٤م.

يتوجه كايس بالشكر لميريام على إعارته له نسخة من تقرير للبعثة الزراعية الأمريكية في المملكة العربية السعودية، ويعد بإعادته، ويوضح أنه لم يُبرِم أي اتفاق مع شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company وأنه سيعمل فيها إذا قُدم له راتب مناسب.

T.1179.3

1944/07/14
890 F. 24/7-1444 (1)

برقية رقم ٣٠٨ من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٤ يوليو (تموز) ١٩٤٤م.

يشير موس إلى برقيته رقم ٢٠٠ المؤرخة في ٨ يوليو ١٩٤٤م والتي طلب فيها تخصيص مبلغ من المال لتوزيعه في شكل هدايا خلال زيارته المقبلة إلى الرياض، ويطلب أن يُرفع المبلغ إلى ٢٠٠٠ دولار. ويذكر أن تلك الزيارة ستخصص لمناقشة برنامج الإمدادات المشار إليه في برقية وزارة الخارجية رقم ١٢٨ المؤرخة في ١١ يوليو ١٩٤٤م، وكذلك للإعداد للزيارة المرتقبة التي سيقوم بها بنجامين جايلز General Benjamin F. Giles القائد العام للقوات الأمريكية في الشرق الأوسط إلى المملكة لمقابلة الملك عبدالعزيز آل سعود. ويرى موس أن من المستحسن أن يكون برفقة جايلز خلال تلك الزيارة.

T.1179.4

1944/07/14
890 F. 24/7-1444 (1)

مذكرة داخلية من كيرث Kurth المسؤول بوزارة الخارجية الأمريكية إلى هولاند شو Howland G. Shaw مساعد وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٤ يوليو (تموز) ١٩٤٤م.

يشير كيرث إلى برقية (غير موجودة) مرفقة من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة، مؤرخة في ٨ يوليو ١٩٤٤م يطلب فيها موس مبلغ ٧٥٠ دولاراً لشراء هدية يقدمها إلى الملك عبدالعزيز آل سعود في الرياض في أثناء الزيارة التي يزمع القيام بها إليه.

T.1179.4

1944/07/15
890 F. 24/7-1544 (1)

برقية سرية رقم ٢٠٩ من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٥ يوليو (تموز) ١٩٤٤م، مرفق بها نسخة منها أعيدت صياغتها.

يقول موس إن الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود يرغب في شراء أربع سيارات كرايسلر Chrysler ويشير إلى برقية الخارجية رقم ١٠٩ المؤرخة في ١٢ يونيو (حزيران) وما سبقها من مراسلات، ويذكر أن الترتيبات قد أكملت بشأن سيارتين إبان وجود الأمير في الولايات المتحدة الأمريكية، ويقول بما أن جهود الأمير قد فشلت في الحصول على سيارتين أخريين رغم برقية المفوضية رقم ٦٢ المؤرخة في مارس (آذار)، فقد تم طلب السيارتين في إطار برنامج الإعارة والتأجير وفق ما هو مذكور في الفقرة رقم ١٤ المشار إليها في رسالة القاهرة رقم ١٤٠٩ المؤرخة في ٢٥ مايو (أيار).

T.1179.4

1944/07/15
890 F. 24/7-1544 (1)

برقية سرية رقم ٢١١ من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٥ يوليو (تموز) ١٩٤٤م، مرفق بها نسخة منها أعيدت صياغتها.

يقول موس طبقاً للإحصائيات التي قدّمها وزير المالية السعودي إلى شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company في ٥ يوليو إن التقدير البالغ ٢١٠٥ أطنان لمخزون حكومة المملكة العربية السعودية من المواد الغذائية في ٢٠ يونيو (حزيران) يشمل الحجاز فقط، وأن مخزوناً إضافياً يقدر بحوالي ٣١٤٨ طناً سبق أن أبلغ عن وجوده في موانئ الخليج في ٢٠ يونيو، ويحيل إلى برقية المفوضية رقم ١٧٥ المؤرخة في ٢٢ يونيو، وإلى برقية المفوضية بدون رقم إلى القاهرة في ٧ يوليو، وإلى الرسالة رقم ١٩٣ المؤرخة في ٢٢ يونيو ١٩٤٤م.

T.1179.4

1944/07/15
890 F. 24/7-1544 (1)

رسالة رقم ١٩٩ موقعة من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٥ يوليو (تموز) ١٩٤٤م، مرفق بها نسخة من مذكرة تتضمن جدولاً بالمخزون الفعلي من المواد الغذائية في ٢٩ جمادى الآخرة الموافق ٢٠ يونيو (حزيران) ١٩٤٤م.

يشير موس إلى رسالة المفوضية رقم ١٩٣ المؤرخة في ٢٢ يونيو وإلى البرقيتين رقمي ١٧٥

و٢١١ المؤرختين تباعاً في ٢٢ يونيو و١٥ يوليو، وإلى البرقية غير المرقمة المؤرخة في ٧ يوليو إلى وزارة الخارجية بشأن ندرة المواد الغذائية في المملكة العربية السعودية، ويذكر أن المعلومات المضمنة في قائمة المخزون من المواد الغذائية في المملكة حالياً والمؤرخة في ٢٠ يونيو التي ورد ذكرها في رسالة المفوضية وبرقيتها المؤرخة في ٢٢ يونيو، مستقاة من يوسف ياسين وزير الخارجية السعودي بالنيابة، ويضيف أن القائمة كما هو موضح في المرفق رقم ٢ من الرسالة رقم ١٩٣ ليس فيها ما يشير إلى الحجاز أو الأحساء، ويضيف أيضاً أن عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي وضع لدى ممثلي شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company بالنيابة في جدة قائمة تتضمن الإمدادات الغذائية الموجودة في موانئ المملكة في ٢٠ يونيو، وأن مذكرة الحمدان تؤكد أن إجمالي المؤن في التاريخ المذكور في موانئ الحجاز يقدر بحوالي ٢١٠٥ أطنان، ويقول إن هناك ما مقداره ٣١٤٨ طناً من المواد الغذائية في موانئ الخليج في الأحساء، وإنها ليست كافية لإعطاء صورة عامة لمدى النقص في المواد الغذائية في المملكة.

T.1179.4

1944/07/15
890 G. 00/7-1544 (12)

تقرير سري من وولتر بيرج Walter W. Birge السكرتير الثالث في المفوضية الأمريكية في بغداد عن رحلة إلى كربلاء والنجف والكوفة في ٢٢ و٢٣ مايو (أيار) ١٩٤٤م مضمن كملحق رقم ٢ طي رسالة سرية رقم ٣٦١ موقعة من لوي هندرسون Loy W. Henderson الوزير المفوض الأمريكي في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٥ يوليو (تموز) ١٩٤٤م.

يتحدث التقرير عن الرحلة التي قام بها لوي هندرسون بصحبة كونفرس Colonel Converse وبيرج إلى كربلاء والنجف والكوفة. ثم يورد ما ذكره اثنان من علماء الشيعة بشأن ما حدث لأحد الحجاج الإيرانيين في مكة المكرمة في أثناء موسم الحج، وما أعربا عنه من رغبة في تدخل الحكومة الأمريكية في المسألة. ويرفق هندرسون مع رسالته ملحقاً مفصلاً عن الأماكن التي زارتها المجموعة، وملحقاً آخر عن المدن والجماعات العراقية.

T.1180.15

1944/07/17
890 F. 24/7-1744 (1)

برقية سرية رقم ٢١٤ من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٧ يوليو (تموز) ١٩٤٤م.

يقول موس إن وزير الخارجية السعودي بالنيابة أبلغه أن المخزون من القمح والدقيق لدى الحكومة على وشك النفاذ، ويشير إلى

برقيته إلى القاهرة المؤرخة في ٧ يوليو وإلى وزارة الخارجية الأمريكية.

T.1179.4

1944/07/17
890 F. 24/7-1744 (1)

رسالة سرية موجهة من وزير الخارجية الأمريكي إلى الموظف المسؤول عن البعثة الأمريكية في كل من جدة والقاهرة رقم ١٦٤ و٨٩٠ تباعاً، مؤرخة في ١٧ يوليو (تموز) ١٩٤٤م. مرفق طيها مذكرة (غير موجودة) من إدارة الاقتصاد الخارجي في وزارة الخارجية الأمريكية.

تشير الرسالة إلى أن وزير الخارجية الأمريكي يرفق للإحاطة نسخة من مذكرة مؤرخة في ١٢ يوليو ١٩٤٤م بشأن تأكيدات مقدمة من إدارة الاقتصاد الخارجي بتمويل حصة الولايات المتحدة الأمريكية في برنامج الدعم المشترك بين حكومتي الولايات المتحدة وبريطانيا إلى المملكة العربية السعودية.

T.1179.4

1944/07/17
890 F. 51/7-1744 (10)

برقية رقم ١٣٤ موقعة من كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية في جدة، مؤرخة في ١٧ يوليو (تموز) ١٩٤٤م، وموجهة منها نسخة ثانية برقم ٤٥٤ تحمل التاريخ نفسه إلى المفوضية الأمريكية في القاهرة.

تورد البرقية النص الحرفي للمذكرة المؤرخة في ٧ يوليو ١٩٤٤م والتي وجهتها السفارة البريطانية في واشنطن إلى وزارة الخارجية الأمريكية بشأن برنامج الدعم المشترك الأمريكي البريطاني لحكومة المملكة العربية السعودية.

ثم تُتبعه بالنص الحرفي للمذكرة المؤرخة في ١٠ يوليو ١٩٤٤م والتي أعدها وفد وزارة الخزانة البريطانية في واشنطن بشأن النقاط المتفق عليها مع الجانب البريطاني حول ترتيبات تنفيذ برنامج الدعم المذكور.

ثم تورد البرقية أخيراً النص الحرفي للمذكرة المؤرخة في ١٠ يوليو ١٩٤٤م والتي أعدها وفد وزارة الخزانة البريطانية في واشنطن بشأن المشتريات التي ستدرج ضمن برنامج الدعم المشار إليه وآليات شحنها وتسليمها وما سيترتب على ذلك من تكاليف. وتضيف البرقية، تعليقاً على الفقرتين الأخيرتين من المذكرة الأخيرة أن إدارة الاقتصاد الخارجي في وزارة الخارجية الأمريكية قد أكدت للوزارة أنها ستتكفل على نحو أو آخر بتمويل الحصة الأمريكية من برنامج الدعم المشترك للمملكة على أن يتم لاحقاً تحديد الكيفية التي سيتم بها ذلك.

T.1179.5

#890F.515/7-1544 T.1179.6

1944/07/17
FW 890 F. 24/7-1444 (1)

رسالة موقعة من جوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى

في وزارة الخارجية الأمريكية إلى كل من لاري فرانك Larry Frank وكيرث Kurth المسؤولين بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٧ يوليو (تموز) ١٩٤٤م.

يشير ميريام إلى برقية المفوضية رقم ٣٠٨ المؤرخة في ١٤ يوليو التي يطلب فيها الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي مبلغ ألفي دولار لشراء هدية يقدمها إلى الملك عبدالعزيز آل سعود بمناسبة زيارته المرتقبة للملك بالرياض في إطار برنامج الإمدادات المشترك بين الولايات المتحدة وبريطانيا، وزيارة جايلز .B F. Giles القائد العام لمسرح العمليات في الشرق الأوسط. ويذكر ميريام أن العادة جرت على أن يقدم رئيس البعثة هدية إلى الملك، وأنه يؤيد هذا الاتجاه لما له من أثر طيب في العلاقات مع المملكة العربية السعودية، ويوصي بتمكين موس من المبلغ المذكور.

T.1179.4

1944/07/18
890 F. 24/7-1244 (1)

رسالة سرية رقم ٨٨٢ موجهة من وزير الخارجية الأمريكي إلى الموظف المسؤول عن البعثة الأمريكية في القاهرة، مؤرخة في ١٨ يوليو (تموز) ١٩٤٤م، مرفق بها مذكرة محادثة (غير موجودة)، مؤرخة في ٥ يوليو ١٩٤٤م.

تشير الرسالة إلى أن وزير الخارجية الأمريكي يرفق للإحاطة نسخة من مذكرة محادثة جرت بين موظفين أحدهما من وزارة الخارجية والآخر من إدارة الاقتصاد الخارجي في وزارة الخارجية الأمريكية إلى المدير الأمريكي للعمليات الاقتصادية في الشرق الأوسط بشأن مخططات لتمويل شراء سلع إلى المملكة العربية السعودية، وتشير أيضاً إلى سرية المعلومات.

T.1179.4

1944/07/18
890 F. 24/7-1444 (1)

برقية سرية رقم ١٣٦ من كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في القاهرة، مؤرخة في ١٨ يوليو (تموز) ١٩٤٤م.

يرد وزير الخارجية الأمريكية على برقية المفوضية رقم ٣٠٨ المؤرخة في ١٤ يوليو ١٩٤٤م ويعرب عن موافقته على طلب الوزير المقيم الأمريكي في جدة تخصيص مبلغ ٢٠٠٠ دولار ليقوم بتوزيعها في شكل «هدايا» خلال زيارته المقبلة إلى الرياض.

T.1179.4

1944/07/18
890 F. 24/7-1844 (1)

رسالة من جوردون ميريام .Gordon P Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى ويندل كليلاند Wendell W. Cleland المسؤول في مكتب معلومات الحرب، مؤرخة في ١٨ يوليو (تموز) ١٩٤٤م.

تشير الرسالة إلى برقية من المفوضية في جدة تذكر أن الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود ومرافقيه الذين زاروا الولايات المتحدة الأمريكية في خريف سنة ١٩٤٣م يرغبون في الحصول على بكرات إضافية من الأفلام السينمائية لهذه الزيارة، وتذكر أن الأمير كان مسروراً بالفيلم الذي قدمه إليه مكتب معلومات الحرب، وأنه يطلب أشرطة أخرى، وتدعو الرسالة إلى الاستجابة لطلبه.

T.1179.4

1944/07/20
890 F. 24/175A (1)

مذكرة داخلية بخط اليد من بول ماجواير Paul McGuire من قسم الشؤون المالية والنقدية في وزارة الخارجية الأمريكية إلى ليونارد باركر W. Leonard Parker المسؤول بقسم شؤون الشرق الأدنى بالوزارة نفسها، مؤرخة في ٢٠ يوليو (تموز) ١٩٤٤م.

يذكر ماجواير أنه جاء في الصفحة الثانية من الوثيقة الرابعة المرفقة بالمذكرة أن الملك عبدالعزيز آل سعود قال إنه لن يقبل بنظام المراباة بتاتاً. أما إذا كان ثمة سبيل للحصول على عائدات من استثمار الأموال بشراء سندات تحقق أرباحاً، فالملك لا يمانع في ذلك (المرفق المشار إليه غير موجود مع المذكرة).

T.1179.4

1944/07/21
890 F. 20 Missions/7-2144 (5)

برقية رقم ٥٧٦٨ من فردريك وينانت Frederick Winant السفير الأمريكي في لندن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في لندن في ٢١ يوليو (تموز) ١٩٤٤م.

تتكون البرقية من قسمين، يذكر وينانت في القسم الأول أن موريس بيترسون Maurice Peterson المسؤول بوزارة الخارجية البريطانية سلّم السفارة الأمريكية رداً على رسالتها المؤرخة في ٧ يوليو بشأن الإمدادات الخاصة بالمملكة العربية السعودية، ويحيل إلى برقية وزارة الخارجية رقم ٥١٩٩ المؤرخة في ١ يوليو ١٩٤٤م، ثم يورد نص الرد الذي جاء فيه أن الجانب البريطاني يبدي رغبة في الأخذ بالأسس التي وضعتها وزارة الخارجية الأمريكية لإيجاد حلّ أمريكي بريطاني مشترك للمشكلات الاقتصادية التي تواجهها حكومة الملك عبدالعزيز آل سعود؛ إلا أن الأسس في نظر بريطانيا مبنية على جملة من الافتراضات الخاطئة. ويناقش الرد البريطاني الادعاء الأمريكي بأن الاقتصاد السعودي يعتمد في مجمله على العائدات الأمريكية، ويحكم ببطلانه، ويدعم ذلك بعدة حجج منها مداخيل الحج، حيث إن نسبة كبيرة من الحجيج رعايا بريطانيون، أو قادمون من مناطق تتعامل بالجنيه الاسترليني ولهذا أهمية قصوى بالنسبة إلى المملكة، وإن حجم الإسهام الاقتصادي الأمريكي في المملكة أقل من أربعة

ملايين ريال هي عبارة عن عائدات تدفعها شركة النفط، إضافة إلى مليون ريال آخر في شكل مصروفات محلية.

أما القسم الثاني من البرقية فيضيف إلى ما سبق أن دخل المملكة من مصادرها النفطية سيزداد مستقبلاً، وأن عائدات الحج ستزداد أيضاً بسبب تدفق الحجيج من الهند والشرق الأقصى ومناطق الشرق الأوسط التي تتعامل بالجنيه الاسترليني، مما يتبين مرة أخرى أن الادعاء الأمريكي برجحان كفة الولايات المتحدة فيما يتعلق بالاقتصاد السعودي مبني على أوهام، وأن الموقف سيتغير في المستقبل مع نمو إنتاج النفط. ثم تتطرق البرقية إلى مسألة إيفاد مستشار مالي للمملكة، وتوضح في هذا الشأن أن إيفاد مستشار نصراني سيكون محفوفاً بالصعوبات بعكس ما إذا كان المستشار مسلماً، وترى أنه طالما أن رغبة الحكومتين البريطانية والأمريكية هي توطيد العلاقات الاقتصادية مع المملكة، فمن المستحسن تلبية طلب الملك عبدالعزيز بإيفاد من يريد من المستشارين.

T.1179.4

1944/07/21
890 F. 24/7-2144 (1)

برقية سرية رقم ٢١٦ موجهة من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢١ يوليو (تموز) ١٩٤٤م. مرفق بها نسخة منها أعيدت صياغتها.

يذكر موس أن سكرتير الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود زوّد المفوضية ببرقية من شركة كرايسلر Chrysler في نيويورك تشير إلى أن الشركة لم تُمنح رخصة تصدير لسيارتين طلبهما الأمير في أثناء زيارته للولايات المتحدة الأمريكية، ويحيل إلى برقية المفوضية رقم ٢٠٩ المؤرخة في ١٥ يوليو وما سبقها من مراسلات، كما يذكر أن ممثل إدارة الاقتصاد الخارجي في وزارة الخارجية الأمريكية يتفق مع المفوضية في طلبها المستعجل الداعي إلى سرعة شحن السيارتين مع سيارتين أخريين مطلوبتين للأمير في إطار برنامج الإعارة والتأجير.

T.1179.4

1944/07/21
890 F. 515/7-2144 (1)

رسالة موقعة من ليو كرولي Leo T. Crowely مدير إدارة الاقتصاد الخارجي في وزارة الخارجية الأمريكية بواشنطن إلى دين آتشيسون Dean Acheson مساعد وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢١ يوليو (تموز) ١٩٤٤م.

يعرب كرولي عن شكره لآتشيسون على رسالته المؤرخة في ٢٦ يونيو (حزيران) ١٩٤٤م بشأن طلب الحكومة السعودية ما مقداره ٣,٤ مليون أوقية من الفضة تقريباً لسك العملة في

إطار برنامج الإعارة والتأجير الوارد ذكره في الرسالة الموجهة من وزير الخارجية السعودي بالنيابة بتاريخ ٢٤ أبريل (نيسان) ١٩٤٤م. ويذكر أن إدارة الاقتصاد الخارجي قد وافقت على طلب برنامج الإعارة والتأجير الخاص بالفضة في ٣٠ يونيو ١٩٤٤م.

T.1179.6

1944/07/22
890 F. 24/7-2244 (1)

برقية سرية رقم ١٤٢ من كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢٢ يوليو (تموز) ١٩٤٤م.

يقول هل إن السفارة البريطانية أبلغت وزارة الخارجية أنها تسلمت برقية من موين Lord Moyne وزير الدولة البريطاني في القاهرة يذكر فيها أن الترتيبات قد أجريت في القاهرة لتنفيذ برنامج الإمدادات المشترك (بين الولايات المتحدة وبريطانيا) المقدم إلى المملكة العربية السعودية وذلك بالشروع في عمليات الشحن.

T.1179.4

1944/07/24
890 F. 24/7-1744 (1)

برقية سرية رقم ١٩١٣ من كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في القاهرة، مؤرخة في ٢٤ يوليو (تموز) ١٩٤٤م.

ينقل هل عن جيمس لانديس James M. Landis رسالة لكل من ليفنجستون شورت Livingston Short ممثل برنامج الإعارة والتأجير في القاهرة، وجونتر Gunter، ويشير إلى رسائل جدة رقم ١٩٣ و٢١١ و٢١٤ المؤرخة تباعاً في ٢٢ و١٥ و١٧ يوليو (تموز)، وإلى رسالة جدة (غير المرقمة) المؤرخة في ٧ يوليو، ويذكر أن الموقف في واشنطن محير ولا يساعد على اتخاذ قرار. ويبين هل أن الكميات المخزنة من المواد الغذائية في المملكة العربية السعودية كافية للسماح باستمرار التوزيع المجاني المعهود، وأن الأرقام الرسمية السعودية لا تتطابق مع إحصائيات شركة المملكة المتحدة للتجارة United Kingdom Commercial Corporation أو مركز إمدادات الشرق الأوسط Middle East Supply Centre، وأنه يستلزم تعيين شخص يعطي تقريراً عن وضع المؤن كل شهر.

T.1179.4

1944/07/24
890 F. 24/7-2144 (1)

برقية سرية رقم ١٤٤ من كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢٤ يوليو (تموز) ١٩٤٤م.

تعطي البرقية تفصيلات بشأن أربع سيارات طلبها الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود، وتشير إلى برقيتي جدة رقم ٢٠٩

و٢١٦ المؤرختين تباعاً في ١٥ و٢١ يوليو، وتتساءل عما إذا كان الأمير قد قام بطلب أي سيارات أخرى غير تلك المشار إليها أعلاه.

T.1179.4

1944/07/24
890 F. 515/7-2444 (1)

برقية سرية رقم ٢٢٠ من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٤ يوليو (تموز) ١٩٤٤م، ومرفق بها نسخة منها أعيدت صياغتها.

يذكر موس أن باركر هارت Parker T. Hart غادر جدة في ٢١ يوليو في طريقه إلى الظهران لفتح قنصلية هناك، وأنه لا يوجد ممثل لإدارة الاقتصاد الخارجي في وزارة الخارجية الأمريكية في كل من الظهران ورأس تنورة، ويقترح أن يقوم هارت بتسليم الفضة المشار إليها في برقية وزارة الخارجية رقم ١٣٩، المؤرخة في ١٩ يوليو.

T.1179.6

1944/07/24
890 F. 24/7-2444 (1)

برقية سرية رقم ٢٢١ من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٤ يوليو (تموز) ١٩٤٤م، مرفق بها نسخة منها أعيدت صياغتها.

تذكر البرقية أنه لا علم لكل من المفوضيتين الأمريكية والبريطانية ومركز إمدادات الشرق الأوسط وإدارة الاقتصاد الخارجي في وزارة الخارجية الأمريكية بجدة بالترتيبات الوارد ذكرها في برقية وزارة الخارجية رقم ١٤٢ المؤرخة في ٢٢ يوليو.

T.1179.4

1944/07/24
890 F. 6363/7-2444 (1)

رسالة من لويس لاندكاستر Louis Landcaster من قسم تبادل العلاقات بوزارة الخارجية الأمريكية إلى ريتشارد بورويك Richard Borwick بنيويورك، مؤرخة في ٢٤ يوليو (تموز) ١٩٤٤م.

يطلب لاندكاستر كتيبات أو معلومات بشأن مشروع خط أنابيب النفط السعودي لأنه بصدد إعداد ملف حول موضوع شؤون النفط العالمية.

T.1179.8

1944/07/25
890 F. 24/7-1444 (1)

مذكرة داخلية من كيرث Kurth المسؤول بقسم الميزانية بوزارة الخارجية الأمريكية إلى جوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس شؤون الشرق الأدنى، مؤرخة في ٢٥ يوليو (تموز) ١٩٤٤م، مرفق بها نسخة (غير موجودة) من البرقية رقم ١٣٦ المؤرخة في ١٨ يوليو ١٩٤٤م.

يشير كيرث إلى مذكرة سابقة لميريام مؤرخة في ١٧ يوليو ١٩٤٤م يوصي فيها بوضع مبلغ ألفي دولار تحت تصرف الوزير المفوض الأمريكي في جدة لتقديم هدايا بمناسبة زيارته المرتقبة إلى الملك عبدالعزيز آل سعود بالرياض، ويؤكد ميريام أن المبلغ المذكور تمت الموافقة عليه بناء على برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ١٣٦ المؤرخة في ١٨ يوليو ١٩٤٤م.

T.1179.4

1944/07/25
890 F. 515/7-2644 (2)

مذكرة داخلية موقعة من بِلْ D. W. Bell إلى كولادو Collado وكلاهما من وزارة المالية الأمريكية، مؤرخة في ٢٥ يوليو (تموز) ١٩٤٤م، وقد نُقل مضمونها ضمن برقية سرية رقم ١٤٨ موقعة من كورديل هل Cordell Hull إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢٦ يوليو ١٩٤٤م.

يطلب بل من كولادو إرسال برقية إلى المفوضية الأمريكية في جدة يوجه فيها إلى تحديد اسم أو أسماء المسؤولين الذين يحق لهم إدارة الحسابات التي ستفتح في بنك الاحتياط الفدرالي بنيويورك، وإجرء اللازم فيما يتعلق بإشعار المسؤولين السعوديين باعتمادهم وكلاء للتعامل مع أخذ توقيعاتهم. كما يطلب مكاتبات من المسؤولين السعوديين إلى البنك تعطي توجيهات بأن ٦٠ بالمائة من مدفوعات الدولار لحساب الملك عبدالعزيز آل سعود يتمّ إيداعها في حساب خاص بالدولار، و٤٠ بالمائة في الحساب الجاري. ثم تعطي المذكرة تفصيلات تختص بمرحلة ما بعد تأسيس الحسابين وكيفية التعاملات في الشؤون المالية المختلفة.

T.1179.6

1944/07/26
890 F. 20 Mission/7-2644 (4)

برقية سرية رقم ١٥٠ من كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢٦ يوليو (تموز) ١٩٤٤م.

تورد البرقية النص الحرفي لبرقية السفير الأمريكي في لندن رقم ٥٧٦٨ المؤرخة في ٢١ يوليو ١٩٤٤م والمتضمنة ردّ موريس بيترسون Sir Maurice Peterson من وزارة الخارجية البريطانية على رسالة السفارة الأمريكية المؤرخة في ٧ يوليو ١٩٤٤م والادعاءات الأمريكية بشأن مدى الحضور الاقتصادي الأمريكي في المملكة العربية السعودية مقارنة ببريطانيا.

T.1179.4

1944/07/26
890 F. 24/7-1744 (1)

برقية سرية رقم ١٩٤١ موقعة من كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية في القاهرة، مؤرخة في ٢٦ يوليو (تموز) ١٩٤٤م.

ينقل هـل عن جيمس لانديس James M. Landis الوزير الأمريكي ومدير العمليات الاقتصـادية في الشرق الأوسـط بالمفوضيـة الأمريكية في القاهرة رسالة إلى ليفنجستون شورت Livingston Short ممثل برنامج الإعارة والتأجير في القاهرة مفادها أن الأوامر صدرت لجيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمـريكي وستانلي جوردان Stanley R. Jordan الوزير المفوض البريطاني في جـدة مجتـمعين لـلقيـام بزيارة المـلك عبدالعزيز آل سعود في الأول من أغسـطس (آب)، ويـشـير إلـى أن جـونـتر Gunter سيصطحب موس. في حين يرافق جوردان إما بايلي Bailey من مركـز إمدادات الشرق الأوسـط Middle East Supply Centre أو فرانس A. W. France المستشار المالي. ويطلب هل إعـداد طائـرة لنقـل الوفـد إلى الملـك عبدالعزيز آل سعود في التاريخ الذي يحدده موس.

T.1179.4

1944/07/26
890 F. 24/7-2644 (1)

برقية سرية رقم ١٩٤٢ موقعة من كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمـريكي إلى المفوضية الأمريكية في القاهرة، مؤرخة في ٢٦ يوليو (تموز) ١٩٤٤م.

تقول الـبرقية إنـه من المتوقـع أن يقوم جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي فـي جدة وستانلي جوردان Stanley R. Jordan الوزير المـفوض البريطاني في جدة بزيارة الملك عبدالعزيز آل سعود في الرياض يصحبهما كل من جونتر Gunter وبايـلي Bailey، وتطـلب البرقـية تسهيل مهمة موس بإعداد طائرة حربية لتقل الوفد المشترك إلى وجهته.

T.1179.4

1944/07/26
890 F. 24/7-2644 (7)

برقية رقم ١٤٩ من كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكيـة في جدة، مؤرخة في ٢٦ يوليـو (تموز) ١٩٤٤م.

تقول البرقية إن وزير الخارجية البريطاني يرغـب في إدخـال تعـديلات عـلى نـص التعليمات المشتركة المضـمنة في برقية وزارة الخارجية رقم ١٢٨ المؤرخة في ١١ يوليو، وتذكر أنه في حال موافقة الوزير البريطانـي على النص المعدّل المـتفق عليه في واشنطن فإن وزيـر الخارجـية البـريطـاني سيـرسل التعليـمات إلى الوزير المفوض البـريطاني، وتورد البرقية النص الذي يشكل التعليمات للوزيرين البريطاني والأمريكي لدى المملكة فيما يتعلق بزيارتهما المرتقبة للملك عبدالعزيز آل سعود بشأن برنامج الدعم المشترك، وتذكر للوزير المقيـم والقنصل العام الأمريكي في جدة أن هـذه التعـليمـات هي بديـلة عن

التعـليمات المضمـنة في برقية الـوزارة رقم ١٢٨.

ومن جهة أخرى يبين النص فيما يتعلق بطلب المـلك عبدالعزيز الـعاجل لدعم من الحكومـتين الأمريكيـة والبريطانيـة الأهمية القصوى لإبلاغه بأن الحكومتين توصلتا في القاهرة إلى اتفاق على برنامج مشترك. وأن على الوزير المقيم الأمريكي زيارة الملك بأسرع ما يمكن على أن يدعو الوزير البريطاني إلى اصطحابه بغرض توصيل المعلومات إلى الملك بطـريقة مـشتركـة. وتحدد البـرقية جـوهر الموضوعات وتشـير إلى تجنب الأشياء التـي تثير حـفيظة الملك، وتذكر فـي هذا الصدد تفصيلات ما يساق من حديث، وتوضح في هذا الشـأن عدة نقاط مـضمونهـا أن الملك عبدالعزيز على علم بجدول الإمدادات الذي وضعه مركز إمدادات الشرق الأوسط في إطار ما طلبته الحـكومة السعودية وما التزمت بـه حكومة الولايات المتحدة بتزويد المملكة به، وتوضح أن الحكومتين الأمريكية والبريطانية أعدتا برنامـج الدعم المشترك لسنـة ١٩٤٤م بغرض تأمين احتياجات المملكة من الحبوب والشاي والسكر.

وتضيـف البرقية أن الـطبيعة المـشتركة للبرنامج والتي ينبغي تأكيدها لدى الملك هي أن إجمـالي تكالـيف البرنـامج تتـقاسمهـا الحكومتان الأمريكية والبريـطانية بالتساوي. وتشير أيضـاً إلى أن البرنامج المشتـرك يقدم إلى المملكة ١٥٠ شاحنة يفترض أن تساهم في توزيع المواد الغذائية، وإلى أن الحكومتين ستزودان المملكـة بأعداد كافية من المركبات وقطع الغيار والإطارات، وتدعو في الوقت نفسه إلى أن يُؤكد عـلى حكومة المملكة أن برنامج الدعم لسنة ١٩٤٤م يستدعي أن يقوم الملك ببيع نسبة من البضائع التي يُزود بها، وأن يتمّ التوسع في أعمال شركة النفط، وأن تتجه الحكـومة والشعب إلى الاعتماد عـلى النفس، وأن يتجه المواطنون إلى شراء المؤن من الحكومة أو تمـويل استيراد البضائع عـن طريق القنوات التجارية العادية وذلك لتحسين الأوضاع من جراء توظيف العمالة السعودية في شركة النفط والمكاسب التي تتحقق ببيع البضائع لأعداد متزايدة من الحجيج.

وتبين البـرقية أن إيرادات الحكومـة من المصادر المختلفة كبيع البضائع وعائدات الحج والنفط تمكنها من تمويل نسبة كبيرة من البضائع التي ستقدم لعام ١٩٤٥م، ومن سدّ احتياجات المملكة الضروريـة. وتضيف البرقية أنه من الضروري أن تُزود الولايات المتحدة وبريطانيا بإحصائيات كاملة عن الإمدادات المطلوبة عن الاستـهلاك فـي المـملكـة لتـقديـر حجـم المساعدات، وتوضح أن الحكومتين البريطانية والأمريكيـة تريان أن الدعم الذي يُقدم مـن شأنه تمكين الملك من التغلب على مشكلات المؤن وعجز الميزانية. وتعطي البرقية توجيهات للرد على المـلك فيما لو تساءل عـن الدعم

الخاص لعام ١٩٤٤م. وتلحق البرقية تقريراً مفصلاً بالإحصاءات الخاصة بالدعم البريطاني الأمريكي وفق التعليمات المشتركة لعام ١٩٤٤م.

T.1179.4

1944/07/27
890 F. 001 Ibn Saud/7-2744 (1)

رسالة من هاري هيفنز Harry A. Havens مساعد رئيس قسم إدارة الخدمة الخارجية إلى برينان J. P. Brenan مدير مبيعات شركة ولسون كابينت Wilson Cabinet Company بمدينة سميرنا Smyrna بولاية ديلاوير Delaware، مؤرخة في ٢٧ يوليو (تموز) ١٩٤٤م.

توضح البرقية أن قسم إدارة الخدمة الخارجية نُمي إليه أن برينان يمكنه تأمين ثلاجتين من فئة ١١٠ فولت ترغب وزارة الخارجية في شرائهما للاستخدام في جدة، ويطلب القسم مواصفات ومعلومات بهذا الشأن، ويعطي توجيهات بخصوص التصميم.

T.1179.3

1944/07/27
890 F. 24/7-2744 (2)

رسالة موقعة من جون دوسون John P. Dawson رئيس قسم الشرق الأوسط في إدارة الاقتصاد الخارجي في وزارة الخارجية الأمريكية بواشنطن إلى فردريك وينانت Frederick Winant مستشار نصف الكرة الشرقي في وزارة الخارجية، مؤرخة في ٢٧ يوليو (تموز) ١٩٤٤م.

يشير دوسون إلى برقية المفوضية في جدة رقم ٢١٤ المؤرخة في ١٧ يوليو ١٩٤٤م التي ورد فيها أن وزير الخارجية السعودي بالنيابة أشار إلى أن المخزون من القمح والدقيق سينفد في غضون ثلاثة أيام ثم يعطي دوسون فقرات من وقائع لجنة الإمدادات والمواصلات في القاهرة تتضمن بيانات بموقف تسليمات الحبوب، ويذكر أن القاهرة لديها وفرة من المخزون يمكنها من معالجة الصعوبات التي تواجهها المملكة.

T.1179.4

1944/07/27
890 F. 51/7-2744 (2)

برقية سرية رقم ٢١٨٢ من بينكني تك Pinkney S. Tuck الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٧ يوليو (تموز) ١٩٤٤م.

تنقل البرقية رسالة من ليفنجستون شورت Livingston L. Short ممثل برنامج الإعارة والتأجير في القاهرة وجون جونتر John W. Gunter ممثل وزارة المالية الأمريكية إلى كل من وزير المالية الأمريكي وجيمس لانديس James M. Landis الوزير الأمريكي ومدير العمليات الاقتصادية في الشرق الأوسط، وتشير إلى برقية وزارة الخارجية رقم ١٥٦٥ المؤرخة في ٢٢ يونيو (حزيران) ١٩٤٤م

ومذكرتها الخاصة بـالاجتماع الثالث لممثلي الولايات المـتحدة وبريـطانيا فـي المداولات الخاصة بالـشؤون المالية في المملـكة العربية السعودية، والمضمنة فـي رسالتها رقم ٨٧٩ المؤرخة في ١٢ يوليو ١٩٤٤م، ثم تورد جملة من التعـليقات على الموقف الـبريطاني كما تعرضه تلك المذكرة.

وتضيف البرقية أن الخدمات المصرفية في المملكة ما زالت غير كافية، وأن مجلس العملة لن يتمكن من تحقيق أهدافه بالقدر المنشود مقارنة بما ستحققه المؤسسة المصرفية المقترحة، وأن بالإمكان وجود حلّ لمشكلة المعـاملات المصرفـية ضمن إطـار أحكام الشريعة الإسلامـية التي يقوم عليها نظـام الحكم في المملكة.

ثم تلاحظ البرقـية أن أغلب المعاملات التجاريـة في المملكة تتم مـع بلدان تتعامل بالجنيه الاسـترليني، إلا أن ذلك ليس سبباً كافياً، كما تقول، لمطالبة مجلس مراقبة العملة بالاقتصار في المدخرات المالية للبلاد على الجنيه الاسترليني. وبناء على ذلك، فلا داعي لربط قيمة الـريال بالجنيه الاسترلـيني، وأن يترك لمجلس مراقبـة العملة صلاحية تـغيير قيمة صرف الريال بـحسب ما يخدم احـتياجات المملكة.

وتشير البرقية أخيراً إلى أن بالإمكان تجاوز مخاطر تهريب ريالات الفضة خارج المملكة وذلك عن طريق التحكم في أسعار الصرف وتوخي شيء من المرونـة في تحديدها لفترة مؤقتة.

T.1179.5

1944/07/27
890 F. 51/7-2744 (7)

مذكرة أعدها قسم الشؤون المالية والنقدية بوزارة الخارجية الأمريكيـة، مؤرخة في ٢٧ يوليو (تموز) ١٩٤٤م.

تتحدث المذكرة عن الشؤون المالية للمملكة العربـية السعـودية التي تنـتظر اتخاذ قـرارات بشأنها، وتحتوي على أربع نقاط. تتحدث النقطة الأولى عن ١٠ ملايين ريال ستمنح إلى المملكة في إطار برنامج الإعارة والتأجير ضمن برنامج الإمداد البريطـاني الأمريكي المشترك، ويـذكر في هذا الشأن أنه رغم أن وجهة النظر البريطانية لا ترى تقديم ريالات فـضية في إطار برنامج الإعارة والتأجير تحـت غطاء البرنامج المشترك لعام ١٩٤٤م، إلا أنه تمت الموافقة على تقديم ١٠ ملايين ريال. وتشير المذكرة إلى تساؤلات فرانـك لي Frank G. Lee ممثـل وزارة الخزانة البريطانية حول توقـيت التسليم مع تفصيلات طويلة في هذا الشأن.

أما النقطـة الثانية فتتعـلق بطلب الملك عبـدالعزيز آل سـعود الخاص بشـراء فوري لسبائـك من الذهب على نـحو ما جاء في برقية المفوضية الأمريكية في جدة رقم ٢٠٥ المؤرخة فـي ١٣ يوليو بما مقـداره ٢ مليون دولار، وتعطي المذكرة تفصيلات بشأن مصدر تغطية المبلغ، وترى أن لجوء الملك عبدالعزيز

لهذا الطلب إنما هو نتيجة لعدم وجود رصيد (للمملكة) في بنك الاحتياط الفدرالي، وأن الغرض من هذا الطلب توفير كمية من الريالات لبيعها للحجاج. وتحث المذكرة على اتخاذ قرار مستعجل بشأن الذهب المطلوب.

أما النقطة الثالثة فتتحدث عن عدم مناسبة أسعار صرف العملات الأجنبية في السوق السعودية، وتشير في هذا الشأن إلى رسائل المفوضية الأمريكية في القاهرة رقم ١٣٥٤ و١٦٧٠ المؤرختين في ١٨ و٢٠ يونيو (حزيران) تباعاً، وإلى رسالة المفوضية في جدة رقم ٢٠٦ المؤرخة في ١٣ يوليو، وإلى رسالة وزارة الخارجية الأمريكية رقم ١٥٦٥ المؤرخة في ٢٢ يوليو الموجهة من وزارة المالية الأمريكية إلى جون جونتر John W. Gunter ممثل وزارة المالية لبحث احتياجات المملكة من الفضة، وإلى جيمس لانديس James M. Landis الوزير الأمريكي ومدير العمليات الاقتصادية في الشرق الأوسط؛ وقد تضمنت تلك الرسائل تساؤلات حول إيجاد الوسائل الكفيلة بتحقيق الاستقرار في قيمة العملات الأجنبية مقابل الريال السعودي. وتشير المذكرة في هذا الصدد إلى رسالة المفوضية الأمريكية في جدة رقم ٢٠٦ المؤرخة في ١٣ يوليو حيث أثيرت أسئلة تستلزم رد وزارة المالية عليها. وترى أن الحل الأمثل لهذه المشكلة يتمثل في إنشاء مجلس لمراقبة العملة أو هيئة إصدار في المملكة.

أما النقطة الرابعة فتتعلق باقتراح تقدم به البريطانيون في اجتماع مشترك مع الأمريكيين عقد في ٩ يونيو ١٩٤٤م يرمي إلى تكوين مجلس لمراقبة العملة في المملكة. ويذكر في هذا الشأن أن وزارة الخارجية الأمريكية أولت هذا المشروع اهتماماً كبيراً وأنها تشاورت بشأنه مع مسؤولين في شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company وناشنال سيتي بانك National City Bank. وتشير المذكرة إلى أن أفكار وزارة الخارجية الأمريكية في هذا الشأن قد تبلورت بقدر كافٍ، وأن اجتماعاً آخر لمناقشتها مع المسؤولين البريطانيين سيكون مثمراً. ثم تعرض المذكرة ملخصاً مطولاً لمراحل التفكير التي توصل إليها مسؤولو الشؤون المالية في وزارة الخارجية الأمريكية ولكنها لا تشكل وجهات نظر وزارة الخارجية الرسمية. ويتضمن الملخص سبع نقاط من بينها الموافقة على الاقتراح البريطاني الخاص بتكوين مجلس للعملة توكل إليه مهمة إصدار عملة ورقية في المملكة مع إعطائه صلاحيات شراء العملات الأجنبية وبيعها، وأن يكون مقره في جدة، وأن يضم المجلس ممثلاً واحداً لكل من الولايات المتحدة وبريطانيا والمملكة العربية السعودية، ثم تستعرض المذكرة بقية النقاط التي تضمنها الملخص بالتفصيل، وتتعلق بالاحتياطي المالي الواجب توفيره

لتأمين استقرار قيمة الريال، وبقواعد صرف الريال الورقي مقابل الجنيه الاسترليني والدولار، وما إلى ذلك من المسائل.

T.1179.5

1944/07/28
890 F. 20 Mission/7-2844 (1)

برقية رقم ٥٩٩٦ من فردريك وينانيت Frederick Winant السفير الأمريكي في لندن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٨ يوليو (تموز) ١٩٤٤م.

يقول وينانت إنه تسلم مذكرة من موريس بيترسون Maurice Peterson من وزارة الخارجية البريطانية يشير فيها إلى خطأين مطبعيين وردا في رسالته بشأن المستشار المالي المقترح إيفاده إلى المملكة العربية السعودية، والذي جاء ذكره في برقية السفارة رقم ٥٧٦٨ المؤرخة في ٢١ يوليو ١٩٤٤م. ويبين بيترسون أن الرقم الصحيح هو ٤٠ مليون ريال بدلاً من ٤ ملايين ريال المذكورة في الفقرة الثالثة من رسالته، و١٠ ملايين ريال بدلاً من مليون ريال كما هو وارد في الفقرة الخامسة.

T.1179.4

1944/07/28
890 F. 20 Mission/7-2844 (2)

رسالة رقم ٢٠٣ من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٨ يوليو (تموز) ١٩٤٤م.

يعطي موس تقريراً عن احتفال أقيم يوم ١٨ يوليو ١٩٤٤م بالطائف حيث مخيم البعثة العسكرية الأمريكية بمناسبة عرض المعدات العسكرية التي زودت بها الولايات المتحدة المملكة العربية السعودية. ويشير إلى أن جاريت شومبر Colonel Garrett B. Shomber رئيس البعثة العسكرية الأمريكية بذل جهداً كبيراً في إعداد المعروضات، وكان من ضمن الحضور الأمير عبدالله نجل الأمير فيصل النائب العام في الحجاز وزير الخارجية، وعبدالله السليمان الحمدان وزير المالية وأخوه حمد السليمان الحمدان وزير المالية المساعد وعزالدين الشوّا مدير المناجم والأشغال العامة. ويضيف أن شومبر ألقى خطاباً قصيراً عبّر فيه عن سعادته بحضور الأمير عبدالله، وأبدى تقديره لروح التعاون التي لمسها من السلطات السعودية، وأوضح أن عمل البعثة سيكون ذا نفع للمملكة والولايات المتحدة على السواء.

ويضيف موس أن الحمدان رد بخطاب مطول عبر فيه عن شكر السلطات السعودية لحكومة الولايات المتحدة الأمريكية، وأوضح أنه وجه كلمة تقدير إلى الأمير عبدالله أبان فيها أن البعثة إنما هي وسيلة من عدة وسائل تدعم بها الحكومة الأمريكية المملكة، كما أبان أن الأمير عبدالله أعرب عن سروره بهذه الأسلحة، وأن عزالدين الشوّا قام بعملية

الترجمة، كما أن شومبر رافق الأمير عبدالله وكبار الضيوف إلى عدد من الخيام حيث يوجد جانب من العتاد الحربي المعروض. ويذكر موس في ختام تقريره أن أعداداً من سكان الطائف، بالإضافة إلى عدد من الوجهاء قد شاهدوا العروض المقدمة.

T.1179.4

1944/07/28
890 F. 24/7-2844 (2)

برقية سرية رقم ٢٢٢ من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٨ يوليو (تموز) ١٩٤٤م، مرفق بها نسخة منها أعيدت صياغتها.

يشير موس إلى رسالة المفوضية رقم ٢٢١ المؤرخة في ٢٤ يوليو، ويقترح إقامة الترتيبات لشراء مواد وشحنها في إطار برنامج الدعم المشترك وهي مواد لم تدرج ضمن مركز إمدادات الشرق الأوسط Middle East Supply Centre بشكل مباشر.

T.1179.4

1944/07/28
FW 890 F. 24/7-2844 (1)

نسخة مصححة من برقية رقم ٢٢٣ من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٨ يوليو (تموز) ١٩٤٤م، مرفق بها نسخة أصلية منها ونسخة أعيدت صياغتها.

يذكر موس أن سيارتَيْ ميركوري سيدان Mercury Sedan وكرايسلر ستيشن واجن Chrysler Station Wagon المشار إليهما في برقية وزارة الخارجية رقم ١١٤ المؤرخة في ٢٤ يوليو يبدو أنهما السيارتان المطلوبتان في إطار برنامج الإعارة والتأجير فقرة ٧ بتاريخ ٣٠ مارس (آذار)، وأنهما لا صلة لهما بالأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود، وأن الفقرة ١٤ بتاريخ ٢٤ بناء على برقية القاهرة رقم ١٤٠٩ المؤرخة في ٢٥ مايو (أيار) كان ينبغي ربطها بالفقرة التي تشمل سيارتي كرايسلر إمبيريال سيدان Chrysler Imperial Sedan للأمير فيصل، ويستنتج أن يكون لدى شركة كرايسلر سجل بسيارتين أخريين تم اتفاق الأمير عليهما في أثناء وجوده في الولايات المتحدة بمساعدة شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company.

T.1179.4

1944/07/29
890 F. 24/7-2644 (1)

برقية رقم ٢٢٤ من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٩ يوليو (تموز) ١٩٤٤م.

يفيد موس أن الترتيبات قد أعدت لزيارته وستانلي جوردان Stanley R. Jordan الوزير المفوض البريطاني في جدة للملك عبدالعزيز آل سعود في الأول من أغسطس (آب) بهدف تسليم الملك رسالة مضمنة طي برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ١٤٩ المؤرخة في ٢٦ يوليو.

T.1179.4

1944/07/29
FW 890 F. 24/7-2974 (3)

نسخة مصححة من برقية سرية رقم ٢٢١٦ من بينكني تك Pinckney S. Tuck الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٩ يوليو (تموز) ١٩٤٤م.

ينقل تك رسالة عن ليفنجستون شورت Livingston Short ممثل برنامج الإعارة والتأجير في القاهرة، وفرانكلين موت جونتر Franklin Mott Gunther القنصل الأمريكي في القاهرة موجهة إلى جيمس لانديس James M. Landis الوزير الأمريكي ومدير العمليات الاقتصادية في الشرق الأوسط بالمفوضية الأمريكية في القاهرة وردت فيها الإشارة إلى برقية وزارة الخارجية رقم ١٩١٣ المؤرخة في ٢٤ يوليو ١٩٤٤م، وتتحدث عن برنامج اختباري أعده جونتر ووالاس موري Wallace S. Murray رئيس مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا بهدف تنظيم المعلومات الخاصة بالدعم المقدم إلى المملكة العربية السعودية، وأن مركز إمدادات الشرق الأوسط في القاهرة سيُعد بياناً شهرياً يتضمن المواد الاستهلاكية الأساسية من حيث عدد التسليمات ومرات الشحن وما يتبقى من حصص ستسلم في سنة ١٩٤٤م، وبياناً آخر برخص الاستيراد الصادرة بالمواد الاستهلاكية من غير المواد الأساسية، وأنه سيطلب من مركز إمدادات الشرق الأوسط بيانات شهرية بوصول الحصص من المواد الغذائية المقسمة بين شرق المملكة العربية السعودية وغربها وموقف المخزون الأساسي من السلع الاستهلاكية، وحركة هذا المخزون إلى خارج جدة وينبع، ومعدل الاستبدال.

T.1179.4

1944/07/29
890 F. 24/7-2944 (4)

رسالة رقم ٢٢١٧ من بينكني تك Pinkney S. Tuck الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٩ يوليو (تموز) ١٩٤٤م.

ينقل تك عن شورت Short ممثل برنامج الإعارة والتأجير في القاهرة، وفرانكلين موت جونتر Franklin Mott Gunther القنصل الأمريكي في القاهرة رسالة لجيمس لانديس James M. Landis الوزير الأمريكي ومدير العمليات الاقتصادية في الشرق الأوسط بالمفوضية الأمريكية في القاهرة، يذكران أنهما لإعطاء معلومات متجددة عن برنامج السلع

الاستهلاكية الأساسية في المملكة العربية السعودية يقدمان إعادة صياغة لبرقية أرسلها الوزير المقيم البريطاني في القاهرة إلى وزارة الخارجية البريطانية في ١١ يوليو، ويبين فحوى البرقية أن تخطيط المساعدات وتسليمها إلى جدة يقع على عاتق مركز إمدادات الشرق الأوسط في إطار اتفاق مؤقت ينتظر الموافقة عليه من واشنطن ولندن، كما يحدد ما يقدمه الاتفاق للتسليم بالطن لسنة ١٩٤٤م من أرز وسكر ومحاصيل أخرى لشرق المملكة وغربها، ويشير إلى وضع أي مستلزمات إضافية في الاعتبار، ويعطي بيانات بشحنات المحاصيل خلال الفترة التي أصبح فيها مركز إمدادات الشرق الأوسط مسؤولاً عن المملكة والجهات والكميات والتواريخ التي تم التوزيع فيها خلال عامي ١٩٤٣ و١٩٤٤م.

T.1179.4

1944/07/30
890 F. 24/8-344 (5)

مذكرة من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة وإلدن إليسون R. Eldon Ellison عن الوزير المفوض البريطاني إلى الملك عبدالعزيز آل سعود، مؤرخة في ٣٠ يوليو (تموز) ١٩٤٤م، مضمنة طي الرسالة رقم ٢٠٥ من جيمس موس إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣ أغسطس (آب) ١٩٤٤م.

توضح المذكرة أنه بناء على تعليمات الحكومتين الأمريكية والبريطانية يرفع ممثلو الدولتين إلى الملك عبدالعزيز برنامجاً شاملاً بالدعم المقدم لسنة ١٩٤٤م أعدّه مركز إمدادات الشرق الأوسط وأن الغرض من البرنامج هو توفير كميات من الحبوب والشاي والسكر لثلاثة أشهر خلال عام ١٩٤٤م. وتبين أن طبيعة هذا البرنامج المشترك تقضي بتقاسم الجانبين البريطاني والأمريكي تكلفة الدعم على قدم المساواة، وأنه نتيجة لهذا البرنامج المشترك تم تسليم مائة وخمسين شاحنة إلى المملكة العربية السعودية يُعتقد أنها ستساعد في حل مشكلة توزيع المواد الغذائية الراهنة، وأن الحكومتين تسعيان إلى تزويد المملكة بعدد كافٍ من المركبات وقطع الغيار والإطارات لسدّ متطلبات النقل، وأن برنامج الدعم المشترك لعام ١٩٤٤م يقتضي من الملك عبدالعزيز آل سعود بيع نسبة كبيرة من البضائع التي يتمّ إمداده بها.

وتشير المذكرة إلى أن كلا الحكومتين الأمريكية والبريطانية تريان أن التوسع في عمليات شركة النفط وازدياد عدد الحجيج مع تحسن سبل النقل من شأنها أن تدفع حكومة المملكة والشعب السعودي إلى الاعتماد على النفس. وفي هذا الشأن توضح أن توظيف شركة النفط للعمالة السعودية والعائدات من بيع البضائع لأعداد كبيرة من الحجيج يمنح القدرة للشعب السعودي على شراء مستلزماته

التمويـنية من الحكومة السـعودية، أو تمويل استيراد البضائع عن طريق القنوات التجاريـة المعتادة، وأن عائدات الحكومة يجب أن ترتفع نتيجة بيع المزيد من البـضائع للشعب، ومن عائدات الحج والبترول، وهذا سيمكّن حكومة المملكة من دفع نسبة كبيرة من قيمة البضائع المقدمة فـي سنة ١٩٤٥م لأي برنامج إمـداد بريطاني أمريكي مشترك.

وتقـول المذكرة إن الحكـومتين تطـلبان تزويدهـما بالإحصاءات الخـاصة بالتمـويل والاستهلاك في المملكة لتمكينهما من تقدير المساعدات المطلوبة، وتُعرِبان عن تعاطـفهما مع الملك إزاء الصعوبات التي يواجهها. وتضم المذكرة قائمة بالسلع المقدمة بما قيمته ٣ ملايين جنيه استرليـني، والتزام الحكومة البريطانيـة بتقديم ١٠ آلاف جنيه استرليني شهرياً لتغطية نفقات مفوضيات الملك عبدالعزيز وقنصلياته ابتداء من ١ يوليو، والتزام الحكومة الأمريكية بتقديم ١٠ ملايين ريال فضة في إطار برنامج الإعارة والتأجير، وتضم المذكرة أيضاً ملحقين بمحـتويات الـشاحنـات من المواد الغـذائية وكمياتها المقررة للمملكة من السكر والشاي والتمور ومحاصيل أخرى.

T.1179.4

1944/07/31
890 F. 24/7-3144 (1)

برقية سرية رقـم ٢٢٧ من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل الـعام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣١ يوليو (تموز) ١٩٤٤م.

يشير موس إلى برقية المفوضية رقم ٢٢٤ المؤرخـة في ٢٩ يوليـو، ويذكر أن ملـحق التعـليمات المـشترك بين الـولايات المتحـدة وبريطانيـا المضمن في برقية وزارة الخارجيـة الأمريكيـة رقم ١٤٩ المؤرخة في ٢٦ يوليو يعطي قائمة بقيـمة ٤٠ ألف جنيه استرليني للشاحنات وقطع الغيار المقدمة في إطار برنامج الإعارة والتأجير دون إيراد الكميات، ويذكر أن خمسين شـاحنة تم ذكرها في تعلـيمات المفوض البـريطاني تبدو مـتضاربة مع المائة والخمسـين شاحنة المذكـورة في الفقرة ج. ويذكر أيضاً أنه تـفادياً لأي تأخير في إبلاغ الملك عبدالعزيز بالبرنامج فقد تم استبعاد كل ما يشير إلى هذه الشاحنات، وأن رسالة أخرى بهذا الشأن يمكن أن ترسل فيما بعد إذا تطلب الأمر.

T.1179.4

1944/07/31
890 F. 24/7-3144 (3)

رسالة سرية رقم ٢٠٤ موقعة من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخـارجية الأمريـكي، مؤرخـة في ٣١ يوليـو (تموز) ١٩٤٤م.

يشير موس إلى برقية المفوضية رقم ٢٠٨ المؤرخة في ١٤ يـوليو ١٩٤٤م، ويذكر أنه

قام في ٢٥ يوليو ١٩٤٤م برفقة بنجامين جايلز Major Benjamin F. Giles القائد العام للقوات الأمريكية في الشرق الأوسط بزيارة إلى الملك عبدالعزيز آل سعود في الرياض. ويذكر موس أن الغرض من زيارة جايلز للرياض هو تقديم أربعة مدافع رشاشة لحرس الملك الخاص عليها لوحة تفيد أنها هدية من أرنولد General H. H. Arnold. وتذكر الرسالة أن جايلز طلب من موس نقل رغبة وزارة الحرب في الإذن باستخدام خط جوي من القاهرة إلى البحرين أو الظهران، وأن الملك وجه بتقديم مثل هذا الطلب إلى وزير الخارجية السعودي، وأن موس أبلغ الملك أن وزارة الحرب على استعداد لتدريب اثني عشر سعودياً على مكانيكا الشاحنات في مصر، وأنه أورد في هذا السياق محتوى برقية وزارة الخارجية رقم ١٣٢ المؤرخة في ١٤ يوليو ١٩٤٤م، وأن الملك أعرب عن سروره بهذا العرض وطلب أن تتم الترتيبات للتدريب عبر وزارة الخارجية السعودية.

وتوضح الرسالة أن موس ذكر للملك أن ناشنال سيتي بانك أف نيويورك National City Bank of New York يطلب إذناً بفتح فروع له في رأس تنورة والظهران لتقديم خدمة مصرفية لشركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company ولموظفيها، وبناء على تساؤل الملك عبدالعزيز، أعرب موس عن عدم الممانعة في أن تتوسع الفروع لتشمل الحكومة أو الجمهور أو كليهما إذا تمت الموافقة على الإنشاء، وذكر أن الملك أشار إلى تقديم طلب إلى وزير الخارجية السعودي بهذا الشأن. وتذكر الرسالة أن موس أفاد الملك بأن المفاوضات الخاصة بالمساعدات للمملكة مستمرة بين السلطات البريطانية والأمريكية في واشنطن وأن النتيجة ستبلغ للملك في خلال عشرة أيام. ويختتم موس الرسالة بذكر أن الموضوعات الأربع الموضحة أعلاه وهي تدريب السعوديين على مكانيكا السيارات، وإنشاء فروع لناشنال سيتي بانك وبرنامج المساعدات، وإقامة خط جوي من القاهرة إلى الظهران ستكون محور الاتصالات التالية للمفوضية في جدة.

T.1179.4

1944/07/31
890 F. 24/8-344 (2)

نسخة من المذكرة رقم ٨٩ من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى يوسف ياسين وزير الخارجية السعودي بالنيابة، مؤرخة في ٣١ يوليو (تموز) ١٩٤٤م، مضمنة طي الرسالة رقم ٢٠٥ من جيمس موس إلى وزير الخارجية الأمريكي، المؤرخة في ٣ أغسطس (آب) ١٩٤٤م.

يشير موس إلى الرسالة المشتركة (بين بريطانيا والولايات المتحدة) التي وجهها إلى الملك عبدالعزيز آل سعود مع نظيره المفوض

البريطاني في جدة، ويبلـغ الوزير السعودي عن رسالة أخرى كلفته حكومته بتسليمها إلحاقاً لما جاء في الرسالة الأولى ورد في سياقها، في ضوء برنامج الدعم المشترك، الطلب بعدم توظيف الاعتمادات المالية التي وفرتها شركة الزيت العربية الأمريـكية (أرامكو) Arabian American Oil Company بناء على الـطلب الذي تقدم به، وتلفت النظر إلى أن استخدام الاعتمادات المالية في مشتريات المؤن والقيام بالتسديد المالي لشركة الزيت سينتج عنه فقدان حكومة المملكة للربح الكبير المتوقع الحصول عليه من مشتريات الذهب ومبيعاته، وتعطي الرسالة حيثيات بهذا الشأن.

T.1179.4

1944/08/01
890 F. 20 Mission/7-2844 (1)

برقيـة سرية رقم ١٥١ موقعـة من إدوارد ستيتنيوس Edward R. Stettinius وزير الخارجية الأمريكي بالنـيابة إلى المفوضية الأمريكـية في جدة، مؤرخة في ١ أغسطس (آب) ١٩٤٤م.

يحيط ستيتنيوس المفوضية علماً بمحتوى برقية أرسلت نسخة منها من السفارة الأمريكية في لندن إلى وزارة الخارجية برقم ١٥٠ مؤرخة في ٢٦ يولـيو (تموز) جاء فيهـا أن موريس بـيـتـرسون Maurice Peterson مـن وزارة الخارجية البريطانية أفاد بوجود خطأين مطبعيين في رسالته بشأن المستشار المالي المقترح إيفاده إلى المملكة العربية السعودية الوارد في برقية السفـارة رقم ٥٧٦٨ المؤرخة في ٢١ يولـيو ١٩٤٤م، ويذكر أن الرقم ٤ ملايين ريال في الفقرة الثـالثة صوابه ٤٠ مليون ريال، وأن الرقم الثاني الوارد في الفقرة الخامسة مليون ريال وصوابه عشرة ملايين ريال.

T.1179.4

1944/08/02
890 F. 24/8-344 (2)

مذكـرة من جـيمـس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢ أغسطس (آب) ١٩٤٤م، مضمنة طي الرسالة رقم ٢٠٥ من موس إلى وزير الخارجية الأمريكي، المؤرخة في ٣ أغسطس ١٩٤٤م.

توضـح المذكـرة أنه فـي ١ أغسـطس ١٩٤٤م قام بزيارة الملك عبدالـعزيز كل من ستانلـي جوردان Stanley R. Jordan الوزير المفوض البريطاني وموس يصحبهما كل من جون جونتر John W. Gunter من وزارة المالية الأمريكية، وفرانس A. W. France ممثل وزارة الخزانـة البريـطانية، ومـان M. G. M. Man مترجم المفوضية الـبريطانية وبول جير Paul E. Geier السكرتير في المفوضية الأمريكية، وبيـكر G. H. Baker سـكرتـير المـفوضـية البريطانية ومحمد مسعود المترجم في المفوضية الأمريكيـة، وتذكر المذكرة أن جوردان قـدم رسالة إلى الملك نيابة عن الحكومتين الأمريكية والبريـطانية، وأن الملك أعـرب عن تقديره

وشكره للحكومتين ووعد بدراستها، وتضيف أن يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي وفؤاد حمزة استدعيا الوزيرين البريطاني والأمريكي في ٢ أغسطس، وقرأ عليهما ياسين مسوّدة من رد الملك على الرسالة المشتركة، وأن الوزيرين ذكرا أنهما لا يملكان الصلاحية لإحداث أي تعديل إلا أنهما مستعدان لرفع أي ملاحظات يبديها الملك لحكومتيهما.

وتوضح المذكرة أن الوزيرين التقيا الملك مرة أخرى في اليوم نفسه مع بعض مرافقيهما وأبلغاه باطلاعهما على رده وأن مهمتهما تتمحور فقط حول تسليمه رسالة الحكومتين ونقل ملاحظاته عليها، وتبين أن الملك ركَّز على الموقف الحرج للوضع التمويني والمالي للبلاد، وأوضح أن المملكة أوقِعَت في حبائل التمييز فيما يتعلق بموضوع الإمدادات، وأن بلاده حوصرت كأنها عدو، وأنه عومل معاملة غير عادلة بشأن وسائل النقل، فالموجود من المركبات لا يتناسب مع احتياج البلاد الفعلي، وأن ما أخذ من بعثة مكافحة الجراد من سيارات قليل النفع لعدم وجود قطع الغيار. وأشار إلى صداقته المتينة مع بريطانيا، وأوضح لموس أن هناك وعوداً قطعت للأمير فيصل بن عبدالعزيز بإرسال مائتي سيارة، ثم أكد له أن صداقته مع الولايات المتحدة مبنية على المصالح المشتركة، وأن الاتفاق بين الحكومتين البريطانية والأمريكية من الأهمية بمكان للمملكة العربية السعودية. وتوضح المذكرة أن موس وجوردان سينقلان ملاحظات الملك لحكومتيهما بما في ذلك موضوع وسائل النقل.

T.1179.4

1944/08/02
FW 890 F. 61A/7-3144 (1)

رسالة من وايلدر سبولدينج E. Wilder Spaulding رئيس قسم الطباعة والنشر بوزارة الخارجية الأمريكية إلى جيروم ويلكوكس Jerome K. Wilkox أمين مكتبة بجامعة كاليفورنيا، مؤرخة في ٢ أغسطس (آب) ١٩٤٤م.

يحيط سبولدينج علماً بتسلّمه رسالة ويلكوكس المؤرخة في ١٣ يوليو ١٩٤٤م التي يطلب فيها نسخة من التقرير الخاص بالبعثة الزراعية الأمريكية للمملكة العربية السعودية لعام ١٩٤٣م، ويعتذر عن عدم تلبية الطلب لعدم وجود نسخ من هذا التقرير لدى الوزارة للتوزيع الخارجي. ويوجه إلى الكتابة إلى كارل تويتشل Karl S. Twitchell رئيس البعثة المشار إليها سابقاً والمقيم حالياً بنيويورك.

T.1179.7

1944/08/03
890 F. 24/8-344 (2)

رسالة سرية رقم ٢٠٥ موقعة من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣ أغسطس (آب)

١٩٤٤م، مرفق بها أربع مرفقات مؤرخة تباعاً في ٣٠ يوليو (تموز) و٢ و٣ أغسطس و٣١ يوليو ١٩٤٤م تحت رقم ٨٩.

يشير موس إلى برقيـتَيْ وزارة الخارجية الأمريكية رقمي ١٢٨ و١٤٩ المؤرختين تباعاً في ١١ و٢٦ يوليو ١٩٤٤م، ويذكر أنه تنفيذاً للتعليمـات المضمنة في البرقيتين أعلاه أعـدّ مع نظيره البريطاني ستانلي جوردان Stanley R. Jordan الوزير المفوض لدى المملكة العربية السعودية رسالـة مشتركة موجهة إلى الملك عبدالعزيز آل سـعود منسجمة مع تعليـمات وزارة الخارجية الأمريكية والبريطانية فيما عدا حذف الجانب المتـعلق بالشاحنات، ويحيـل إلى برقية المفوضية رقم ٢٢٧ المؤرخة في ٣١ يوليو ١٩٤٤م ويعطي بعض التفصيلات عن رحلة قاما بهـا إلى الرياض في ١ أغسطس ١٩٤٤م على متن طائرة تم تأمينها من القوات الأمريكية في الشرق الأوسط لتسليم الرسالة على رأس وفـد مشترك ضم مسـؤولين من المفوضيـتين البريطانيـة والأمريكية في جدة يرافقهم سـتة مسؤولين سعوديين من بيـنهم يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي وعبدالله السليمان الحمدان وزير المالية.

ويذكر موس أن الطائرة هبطت بهم في بويب على بـعد ٥٥ كيلو متراً من الرياض حيث أعِدّ مطار مؤقت لهذه المناسبة، وأسكن أعضاء الوفد في قصر البديعة، ومن ثم قاموا بعدة أنشطة من بينها تناول الغداء مع المـلك عبدالعزيز الذي كان يتمتع بصحة جيدة وروح معنويـة عالية على نحو مـا تذكر الرسالة. ويضيف موس أن الوفد عاد إلى جدة في ٣ أغسطس ١٩٤٤م.

T.1179.4

1944/08/03
890 F. 24/8-344 (4)

مسودة ترجمة إلى اللـغة الإنجليزية لرد الملك عبدالعزيز آل سعود على رسالة أمريكية بريطانية مشتركة، مضمـنة طي الرسالة رقم ٢٠٥ من جـيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجـية الأمريكي، مؤرخـة في ١٤ شعبان ١٣٦٣هـ الموافق ٣ أغسطس (آب) ١٩٤٤م.

يوجه الملك عبدالعزيز رسالته إلى الوزير المفوض البريطاني والوزير المقيم الأمريكي في جدة، ويحيطهما علماً بتسلّم رسالتهما المؤرخة في ٣٠ يوليـو (تموز) ١٩٤٤م بشأن الدعم المقدم من الحكومتين الأمريكية والبريطانية إبان الأزمة الراهنة، والاتفاق المتبادل الذي توصلا إليه بـشأن الإمدادات التي سـيقدمانهـا إلى المـملكة حتـى نهاية الـعام الحالـي ١٩٤٤م (١٣٦٣هـ). ويعـرب الملـك عن شـكـره للحكـومتين على اهتمامـهما بالمساعدة فـي معالجة الأزمة التـي تمر بها البلاد. ويوضح أيضاً أن بياناً قُدم إلى الحكومتين بكل المتطلبات السعودية وأنه منذ ذلك الوقت لم يحدث أي

تطوّر بهذا الشأن رغم الجهود التي بذلت في تخفيض الإنـفاق وتأكيد الحقائق والظـروف والحاجـة إلى زيادة كمـيات المواد الـغذائية الضرورية، وإيجاد سبل النقل التي بدونها لا يمكن أن يتمّ توزيع هذه المؤن.

ويذكر الملك في رسالته أن الدعم المقدم غير كاف لمـقابلة احتياجات الـبلاد، ويدلل على ذلك بعدة حجج منها أن الكميات التي تم تقديمها في الشهور الماضية من هذا العام والتي تبلغ ٣٠ ألف طن من الحبوب وألفي طن من السكـر بالإضافة إلى الكميات مـن المخزون لم تَـفِ بحاجة البـلاد في غضون الشهور الستة الماضية، ويتساءل المـلك كيف يمكن أن يفي المخزون من الكميات المخصصة للسنة بحاجة البلاد مع ما هو متوقع وصوله بما يُقـدر بنحو ١٠ آلاف طـن من الحبوب وألف طن مـن السكر، عـلماً بأن مـخازن الحكومة والتجار خالية من السلع تماماً، فإذا أضيف إلى ذلـك توقع وصول أعداد كبيرة من الحجيج فـإن الأمر يستلزم كميات أكثـر من المؤن.

ويوضح الملـك أن التمور الوارد ذكرهـا في مـلحق الـرسالة المـشتركـة غير صـالحة للاستهلاك وأنها بيعت بسعر بخس، وأنه بناء عليه يُطلب كمـية مماثلة من الحبوب تعويضاً عن كميات التمور التالفة، ويذكر أنه علم أن الحكومتين مـستعدتان لتقديم المساعـدة بشأن النقل ويلفت الانتباه إلى أهمية تزويد المملكة بعدد من الشاحنات لتأمين نقل المواد الغذائية والحجاج والمسافرين مع التنويه بأهمية استعجال الإمداد بقـطع الغيـار والإطارات للسـيارات القديمة. ويعرب الملك عن تقديره لمبلغ العشرة آلاف جنيه استرلـيني الذي التزمت الحكومة البريـطانية بتـقديمه شهريـاً لمقابلة مـتطلبات المفوضيات والقنصليات السعودية في الخارج، كما يعرب عن امتنانه لمبلغ الملايين العشرة من الريالات الذي قررت الحكومة الأمريكية تقديمه في إطار برنامج الإعارة والتأجير لمقابلة النفقات خلال العام الحالي. ويوضح الملك أن الأزمة المالية الحالية كانت من الشدة بحيث أدت إلى عدم الوفاء بـرواتب المسؤولين لعدة شهـور، وأنه يطلب من الحكومة البريطانية إعادة إيرادات الحج عـن العـام الماضـي. ويختـتم المـلك عبدالعزيز رده بالإشارة إلى ما ورد في الرسالة المشتركة من أن تدفع حكومة المملكة جانباً من تكلفة السلع المـطلوبة في العام القادم بالنظر إلى ارتفاع الإيرادات، ويبدي الملك عدم إمكانية ذلك لأن الأزمة الحالية ستستمـر لفترة أطول وأنه لا يـتوقع أن يـطرأ تحسن فـي عائدات الحكـومة طـالما أن ظـروف الحرب تحدُّ مـن المعاملات التجارية.

T.1179.4

1944/08/03
890 F. 61A/8-344 (2)

رسـالـة مـن جـون دوسـون John P. Dawson رئيس قسم الشرق الأوسـط بإدارة

الاقتصاد الخارجي في وزارة الخارجية الأمريكية إلى فردريك ويـنانت Frederick Winant مساعد رئيس قسم شؤون الشرق في الوزارة، مؤرخة في ٣ أغسطس (آب) ١٩٤٤م.

يعطي دوسون وصفاً لمشروع الخرج الزراعي بالمملكة العربية السعودية مستقىً من وقائع التقرير الذي قدمه كارل تويتشل Karl S. Twitchell مهندس المناجم ورئيس البعثة الزراعية الأمريكية سابقاً إلى المملكة في عام ١٩٤٢-١٩٤٣م ويذكر أن مشروع الخرج يتكون من ٢٥٠٠ فدان من الأراضي المروية يضاف إليها ألف فدان أخرى مستصلحة، وأن هناك مقترحات لري وتطوير مشروعات متعددة في أنحاء المملكة بما يصل مقداره إلى ٥٠ ألف فدان. ويذكر أن المعوّقات التي تواجه العمل في المملكة أشبه ما تكون بتلك التي توجد في الولايات الغربية للولايات المتحدة الأمريكية. ولأهمية المشروع بالنسبة إلى المملكة من الناحية الاقتصادية، يحثُّ التقرير على الاستعانة بالكادر الفني الذي قام بعمليات الري في المناطق الغربية من الولايات المتحدة، وإيفاده للعمل في المملكة لما له من أبلغ الأثر في تفعيل المساعدة. ثم يوضح التقرير أن نظام الري المعمول به ووسائل مكافحة الحشرات تحتاج إلى تطوير ويأمل بمساعدة الفنيين الأمريكيين أن يزداد الإنتاج المحلي من المحصول مما سيكون له أثر في تخفيض استيراد نسبة الأطعمة من الخارج. ويشير التقرير في ختامه إلى أن الدراسة التي قام بها سكلبك Commander Skilbech ومايرز Meyers تحت إشراف مركز إمدادات الشرق الأوسط تؤكد أن مشروع الخرج الزراعي سيسهم إسهاماً كبيراً في دعم اقتصاد المملكة.

T.1179.7

1944/08/04
890 F. 24/8-444 (1)

برقية سرية رقم ٢٢٩ من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٤ أغسطس (آب) ١٩٤٤م.

يخبر موس في هذه البرقية بعودته إلى جدة، ويذكر أنه تم تسليم الرسالة المشتركة إلى الملك عبدالعزيز آل سعود يوم ١ أغسطس، ويشير إلى برقيتَيْ المفوضية رقم ٢٢٤ و٢٢٧ المؤرختين في ٢٤ و٣١ من يوليو (تموز) ١٩٤٤م تباعاً، كما يوضح أن مذكرة منفصلة تحمل محتوى الفقرة ح من برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٢٨ المؤرخة في ١١ يوليو قد سلمت لوزير الخارجية السعودي بالنيابة في ٢ أغسطس ١٩٤٤م، وأن الفقرة هـ من النص الأصلي تمّ حذفها مع استبدال كلمتي «تأكيد مهم» بكلمة «سري» في الجملة الأولى من الفقرة ح. ويوضح أن ترجمة الرسالة المشتركة والمذكرة الخاصة، وردّ الملك،

ومذكرة الزيارة قد أرفقت جميعها طي الرسالة رقم ٢٠٥ وأنه سيتبع برقيته هذه بتعليقات.
T.1179.4

1944/08/04
890 F. 515/4-444 (5)

مذكرة محادثة أعدها بول ماجواير Paul McGuire المسؤول بقسم الشؤون المالية والنقدية بوزارة الخارجية الأمريكية حول الاجتماع الرابع لممثلي الولايات المتحدة وبريطانيا بشأن المسائل المالية الخاصة بالمملكة العربية السعودية، شارك فيه من الجانب البريطاني عن وزارة المالية كل من ليونيل روبنز Lionel Robbins ولي Lee وكرو Crowe، ومن الجانب الأمريكي بيرنستين E. M. Bernstein من وزارة المالية الأمريكية ومايكسيل Mikesell من وزارة المالية، وجيمس لانديس James M. landis الوزير الأمريكي ومدير العمليات الاقتصادية في الشرق الأوسط بالمفوضية الأمريكية في القاهرة ووليم إدي Colonel William A. Eddy المساعد الخاص في المفوضية الأمريكية في جدة وجورج لوثرينجر George F. Luthringer من الإدارة المالية بوزارة الخارجية الأمريكية وليونارد باركر Leonard W. Parker المسؤول في قسم الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية وماجواير من وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٤ أغسطس (آب) ١٩٤٤م.

تبين المذكرة أن جلسة للمفاوضات عقدت للاستماع لوجهة نظر ممثلي الولايات المتحدة فيما يتعلق بالمقترحات الخاصة بمشروع تكوين هيئة نقد للمملكة سبق أن تقدم بها ممثلو بريطانيا في ٩ يونيو (حزيران) ١٩٤٤م. وتضمنت الملاحظات الأمريكية عدة نقاط شملت الموافقة على وجود هيئة ذات صلاحية لاستصدار عملة ورقية للمملكة، وأن تضم الهيئة ممثلاً لكل من الولايات المتحدة وبريطانيا والمملكة على أن يتم تحديد جنسية رئيس الهيئة أو مديرها فيما بعد، ولكن إذا تم تعيين مستشار مالي للملك فلا ينبغي أن يكون عضواً من أعضاء الهيئة ولا مديرها.

وتبين المذكرة أن الجانب الأمريكي اعترض على اتخاذ لندن مقراً لعمليات الهيئة ووافق على أن تكون جدة مقراً والقاهرة مركزاً للعمليات. وتبين المذكرة من جهة أخرى أنه تمت الموافقة من حيث المبدأ على أن يكون احتياطي المملكة ١٠٠ بالمائة من الذهب أو العملات الأجنبية مقابل إصدارات العملة في الفترة الأولى مع إيراد تفصيلات مطولة في هذا الشأن. أما فيما يختص بالاقتراح البريطاني الخاص بربط الريال بالجنيه الاسترليني فيرى الأمريكيون أن يُترك ذلك لهيئة النقد لتحديد القيمة حسب المتغيرات الظرفية. ثم تناولت المباحثات مشكلة ريال الفضة المتداول الذي ترتفع قيمته إلى ١,٢٦ ريال عند صهره وبيعه في

هيئة سبائك في سوق الفضة في بومباي. ولقد طرحت آراء متعددة في هذا الشأن لحل الإشكال. كما تعرضت المناقشات للصلاحيات المناطة بهيئة النقد ومنها إصدار العملة الورقية وغير ذلك. وفي ختام المذكرة أشار أحد ممثلي الجانب البريطاني إلى أنه سينقل وجهات النظر الأمريكية إلى لندن.

T.1179.6

1944/08/06
890 F. 24/8-644 (1)

برقية سرية من قسم الاتصالات والسجلات بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٦ أغسطس (آب) ١٩٤٤م.

تشير البرقية إلى برقية جدة رقم ٢٣٧ المؤرخة في ٦ أغسطس الموجهة من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، وتطلب استبدال عبارة «إلى الولايات المتحدة الأمريكية» الواردة في السطر السابع بكلمة «أطنان».

T.1179.4

1944/08/06
890 F. 24/8-644 (2)

برقية سرية رقم ٢٣٥ من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٦ أغسطس (آب) ١٩٤٤م.

يعطي موس تلخيصاً لرد الملك عبدالعزيز آل سعود المضمن في برقيته رقم ٢٢٩ المؤرخة في ٤ أغسطس، ويذكر في هذا الشأن أن الملك أحاطه علماً بتسلمه الرسالة المشتركة، ويعرب عن تقديره للدعم السابق والحاضر، ويبين أن حكومته قدمت بياناً مفصلاً باحتياجات البلاد، وأن الظروف تنبئ بالحاجة إلى مزيد من الإمدادات من المواد الغذائية ومعدات النقل. ويذكر موس أن الملك يطلب مساعدة الحكومتين (الأمريكية والبريطانية) في إيجاد حل لمشكلة عدم كفاية برنامج الدعم المشترك، إذ إن المملكة استهلكت دفعات المؤن لعام ١٩٤٤م وكل ما تبقى من مخزون المؤن لبقية العام مع ملاحظة قرب موسم الحج، كما يطلب استبدال كمية من الحبوب بالتمور الفاسدة التي قدمت في العام الماضي، ويعرب عن الحاجة الماسة لشاحنات وإطارات وقطع غيار لتأمين انتقال الحجاج والمسافرين ونقل المواد الغذائية.

ويوضح موس أن الوضع الاقتصادي للمملكة في حال سيئة لدرجة أن الحكومة عاجزة عن الوفاء بالتزاماتها، ويبين أن الملك يطلب من الحكومة البريطانية إعادة إيرادات الحج لعام ١٩٤٣م، وأنه لا يمانع في المشاركة في قيمة الإمدادات إذا صح توقع الزيادة في الإيرادات، إلا أنه لا يشاطر الحكومتين الأمريكية والبريطانية تفاؤلهما بشأن هذا التوقع بالنظر إلى ظروف الحرب.

T.1179.4

1944/08/06
890 F. 24/8-644 (1)

برقية سرية رقم ٢٣٦ من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٦ أغسطس (آب) ١٩٤٤م.

يشير موس إلى أن الزيارة التي قام بها إلى الرياض لم تحفل بأي مفاجآت، ويحيل إلى برقية المفوضية الأمريكية في جدة رقم ٢٢٩ المؤرخة في ٤ أغسطس ١٩٤٤م، ويذكر أن الملك عبدالعزيز آل سعود كان ودياً، بيد أنه، موس، ونظيره ستانلي جوردان Stanley R. Jordan الوزير المفوض البريطاني لم ينفردا بمقابلة خاصة مع الملك، ولم يناقشا معه شيئاً سوى الرسالة المشتركة.

T.1179.4

1944/08/06
890 F. 24/8-644 (2)

برقية سرية رقم ٢٣٧ من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٦ أغسطس (آب) ١٩٤٤م. مرفق بها نسخة منها أعيدت صياغتها.

يذكر موس أن محادثاته مع ستانلي جوردان Stanley R. Jordan الوزير المفوض البريطاني لدى المملكة العربية السعودية في أثناء رحلتهما للرياض تنمّ عن عدة أشياء منها أن جوردان غير متأكد من موقف الملك، وعدم رضاه عن عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي، وأنه يقدّر الاستهلاك السعودي من الحبوب بنحو ٤٨ ألف طن، وقد اعتمد هذا الرقم أساساً لحجم الدعم الذي سيقدم للمملكة خلال سنة ١٩٤٥م. ويبين أن خيبة أمل الملك في برنامج الدعم يستدل عليها من الرد الذي لخصه في برقيته رقم ٢٣٥ المؤرخة في ٦ أغسطس، ويذكر أن طلب الملك بإعادة إيرادات الحج له ما يبرره كما ورد في البرقية المذكورة، ويشكك فيما أورده جوردان من أن الملك فوّض بدفع الاعتمادات المالية لشركة المملكة المتحدة للتجارة United Kingdom Commercial Corporation. ويحث موس في ضوء الأحداث التي تحيط ببرنامج الإمدادات على استعادة ثقة الملك بالوفاء بالدفعات كاملة وفي الأوقات المحددة، وأن يُسلّم مبلغ ١٠ ملايين ريال قبل نهاية العام، وعلى الأقل ٥ ملايين منها في أكتوبر (تشرين الأول) لتحقيق عامل الاستقرار لاستبدال العملات في موسم الحج، وينصح ببدء المحادثات الخاصة ببرنامج الدعم لعام ١٩٤٥م في ١ أكتوبر.

T.1179.4

1944/08/06
890 F. 24/8-644 (2)

برقية سرية رقم ٢٣٨ من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي،

مؤرخة في ٦ أغسطس (آب) ١٩٤٤م، مرفق بها نسخة منها أعيدت صياغتها.

يقول موس إلحاقاً لبرقيته رقم ٢٣٧ المؤرخة في ٦ أغسطس إن مما ينمّ على خيبة أمل الملك عبدالعزيز آل سعود (في برنامج الدعم المشترك بين الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا) ما أبلغ به وزير المالية السعودي شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company من حاجة المملكة إلى دعم إضافي. ويوضح أن الملك عبدالعزيز طلب مراجعة برنامج الدعم الخاص بالحبوب. ويعدد موس ستة عوامل تستدعي الاهتمام بطلب المراجعة ويذكر في هذا الصدد عدة مبررات منها: أن أرامكو ستتعرض للضغط من حكومة المملكة العربية السعودية، وسيطلب منها تعويض النقص في برنامج الدعم، وأن دعم المملكة بكميات وفيرة من القمح سيساعد على استجابة الملك لطلب الجيش الأمريكي بالإذن بدراسة استطلاعية لخط جوي مباشر من القاهرة إلى الظهران أو عندما تناقش معه مشروعات خط أنابيب النفط. ويذكر موس أن هدف بريطانيا فيما يتعلق بالمملكة ليس واضحاً بعد وإن كان ليس من قبيل المصادفة أن يحذف موريس بيترسون Maurice Peterson المسؤول في وزارة الخارجية البريطانية ما يشير إلى الاستثمار المشترك إلا ليوعز بأن كفة المصالح البريطانية هي الراجحة في المملكة.

T.1179.4

1944/08/07
890 F. 24/8-744 (1)

رسالة موقعة من كريستوفر روبرتس Christopher Roberts رئيس قسم المتطلبات بمركز إمدادات الشرق الأوسط إلى ريموند جايست Raymond Geist رئيس قسم الاتصالات والسجلات بوزارة الخارجية، مؤرخة في ٧ أغسطس (آب) ١٩٤٤م.

يشير روبرتس إلى الرسالة رقم ١٢٧ المؤرخة في ٩ مارس (آذار) ١٩٤٤م الواردة من جدة بشأن طلب كتالوجات إضافية للمضخات التي تم تركيبها في مشروع ري الخرج الزراعي بالمملكة العربية السعودية، وإلى تسلم هذه الكتالوجات من شركة بومونا للمضخات Pomona Pump Company، وإلى إرفاقها برسالة (غير موجودة) لتسليمها إلى جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة.

T.1179.4

1944/08/07
890 F. 6363/8-744 (2)

رسالة موقعة من جيمس تيري دوس James Terry Duce مدير شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian

American Oil Company ونائب رئيسها بسان فرانسيسكو بولاية كاليفورنيا إلى ديسلي ويب Desslie Webb بوزارة الخارجية الأمريكية.

يعطي دوس تفسيرات لتساؤلات طرحها جاري أوين Gary Owen المسؤول في شركة أرامكو حول طلب تخصيص شاحنات من نوع دايموند Diamond لبرنامجهم الجيولوجي، ويذكر مبررات لهذا الطلب منها أن حقوق التنقيب في المملكة تسمح لهم بتغطية مساحة ٤٧٠ ألف ميل مربع، ولكن في الوقت ذاته يُلزم العقد الشركة من حين لآخر بالتخلي عن الأجزاء التي تقرر الشركة عدم استكشافها أو لا تؤمل في إجراء الاستشكاف عليها مرة أخرى، كما يبين أنهم حصلوا على أولوية لعمليات الحفر من حكومة المملكة العربية السعودية لكنهم يقفون مكتوفي الأيدي أمامها. فلهذين السببين وغيرهما تطلب الشركة مدّها بسبع شاحنات من نوع دايموند مزودة بإطارات من مقاس ١٤×٢٠ بوصة، كما تأمل في مساعدة دوس للحصول على هذه الشاحنات.

T.1179.8

1944/08/08
890 F. 24/8-644 (1)

برقية سرية رقم ٢٤٠ من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٨ أغسطس (آب) ١٩٤٤م.

يذكر موس أن الجملة الأولى التي وردت في الفقرة الأخيرة من برقيته رقم ٢٢٧ المؤرخة في ٣١ يوليو (تموز) ١٩٤٤م يجب أن تكون على النحو التالي: «لتجنب أي تأخير بشأن إبلاغ الملك عبدالعزيز آل سعود ببرنامج الدعم تمّ حذف كل ما له علاقة بالشاحنات من الجدول المرفق بالرسالة المشتركة».

T.1179.4

1944/08/09
890 F. 515/8-944 (1)

برقية سرية رقم ٢٤٢ من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٩ أغسطس (آب) ١٩٤٤م.

ينقل موس رسالة برقية من جون بارك John Park إلى جيس H. E. Guess بنيويورك جاء فيها أن وزارة المالية الأمريكية تزود المملكة العربية السعودية بالريالات التي تقوم بدورها ببيعها للأمريكيين ولشركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company بسعر صرف محدد بثلاثين سنتاً وهو أقل من سعر السوق المحلي ويستدعى تقديم فاتورة لبنك الاحتياط الفدرالي بنيويورك بما إجماله ٧٢

ألف دولار عند تسلم الريالات، ويتساءل بارك عما إذا كان هذا الإجراء موافقاً عليه.

T.1179.6

1944/08/09
890 F. 515/8-944 (1)

برقية سرية رقم ٢٤٣ من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٩ أغسطس (آب) ١٩٤٤م. ومرفق بها نسخة منها أعيدت صياغتها.

يذكر موس أن تحقيق الاستقرار لسعر صرف الريال وجنيهات الذهب خلال موسم الحج يستلزم من حكومة المملكة العربية السعودية أن تضع سعراً محدداً يقابل تحويل الجنية إلى ريالات. ويذكر أن ستانلي جوردان Stanley R. Jordan الوزير المفوض البريطاني لدى المملكة يوافق على هذا الإجراء. ويبين موس أن تنفيذ هذه الخطة يتطلب وجود كمية من الريالات لدى حكومة المملكة في بدء موسم الحج. ويشير في هذا الصدد إلى برقية المفوضية رقم ٢٣٧ المؤرخة في ٦ أغسطس ١٩٤٤م ويتساءل موس عن كمية الريالات التي يمكن تسليمها في جدة بحلول ١٥ أكتوبر (تشرين الأول) من إجمالي مبلغ المساعدات المقدر بعشرة ملايين. ويطلب في حال عدم رصد أي مبلغ للتسليم النظر في إمكانية الحصول على ريالات مما تمّ سكه لاستبدالها بالدولار.

T.1179.6

1944/08/09
890 F. 515/8-944 (1)

برقية سرية رقم ٢٤٤ من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٩ أغسطس (آب) ١٩٤٤م. ومرفق بها نسخة منها أعيدت صياغتها.

يذكر موس أن شركة جيلاتلي وهانكي وشركائهما Gellatly, Hankey and Co. البريطانية ستقدم قرضاً إلى حكومة المملكة العربية السعودية مقداره ١٠٠ ألف جنيه استرليني وأن ذلك المبلغ سيخصص للاستخدام الحكومي، ولن يكون متاحاً للأغراض التجارية. ويضيف موس من جهة أخرى أن شركة جيلاتلي وهانكي ستقوم بتحصيل كل رسوم الحج من الرعايا المسلمين التابعين لبريطانيا في مواطنهم الأصلية، وذلك لموسم حج ١٩٤٤م. ويحيل إلى برقية المفوضية رقم ٢٠٦ المؤرخة في ١٣ يوليو.

T.1179.6

1944/08/10
890 F. 515/8-1044 (1)

رسالة من دين آتشيسون Dean Acheson مساعد وزير الخارجية الأمريكي إلى وزير المالية الأمريكي، مؤرخة في ١٠ أغسطس (آب) ١٩٤٤م.

ينقل آتشيسون عن وزير الخارجية الأمريكي رسالة فحواها أن الحكومتين الأمريكية والبريطانية قد توصلتا إلى اتفاق حول برنامج دعم مشترك للمملكة العربية السعودية لسنة ١٩٤٤م وأن هذا الاتفاق يقضي بأن يتمثل جزء من إسهام الولايات المتحدة في تزويد المملكة بعشرة ملايين ريال فضي نقداً لمقابلة احتياجات المملكة من العملة المعدنية لهذه السنة المالية، ويذكر أن وزارة الخارجية توصي وزارة المالية الأمريكية بتجهيز الفضة اللازمة لسك النقود من مخزون المالية في إطار برنامج الإعارة والتأجير وتزويد المملكة بها.

T.1179.6

1944/08/10
890 F. 515/8-1044 (1)

رسالة موقعة من بل D. W. Bell وزير المالية الأمريكي بالنيابة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٠ أغسطس (آب) ١٩٤٤م.

تشير الرسالة إلى أن وزارة المالية أحيطت علماً بأنها ستتسلم طلباً رسمياً بتزويد المملكة العربية السعودية بفضة في إطار برنامج الإعارة والتأجير لسك ١٠ ملايين ريال سعودي لمقابلة طلبات التمويل في موسم الحج، وإلى أنه تمّ تزويد المملكة من الفضة بما هو ضروري لسك ٢٥ مليون ريال تشمل تغطية الملايين العشرة المطلوبة، وإلى أن وزارة المالية لا تمانع بالتوصية بما يغطي سك ١٠ ملايين إضافية إذا كانت وزارة الخارجية الأمريكية تعدُّ ذلك مهماً للسياسة الخارجية للولايات المتحدة.

T.1179.6

1944/08/10
890 F. 74/1-2048 (1)

نسخة من إيصال رقم ٤٠٩١ مرفق بها النسخة التي قدمتها حكومة المملكة العربية السعودية من الإيصال نفسه مكتوبة بخط اليد من وكيل وزارة الدفاع السعودي إلى جاريت شومبر Colonel Garett B. Shomber رئيس البعثة العسكرية الأمريكية في الطائف، مؤرخ في ١٠ أغسطس (آب) ١٩٤٤م ومضمن طي ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لمذكرة رقم ٢/ ٢/ ٧٤/ ٤٠٣ من وزارة الخارجية السعودية إلى المفوضية الأمريكية في جدة مؤرخة في ١٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٨م ومضمنة بدورها طي رسالة رقم ١٦ من المفوضية الأمريكية في جدة إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٠ يناير ١٩٤٨م.

يفيد الإيصال أن وزارة الدفاع السعودية تسلّمت (من السلطات العسكرية الأمريكية في مصر) وحدتين كاملتين من وحدات الإرسال اللاسلكي، ويورد رقمهما التسلسلي وتاريخ شحنهما، لكن مع إشارة إلى عدم وجود المحوّلين الكهربائيين (المطلوبين).

وتحمل النسخة الخطية من الإيصال ملاحظة تفيد أن المحوّلين موجودان في مصر، وهما قيد الإصلاح.

T.1179.9

1944/08/11
890 F. 24/8-1144 (6)

رسالة سرية رقم ٢٠٧ موقعة من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١١ أغسطس (آب) ١٩٤٤م.

يشير موس إلى مراسلته رقم ٢٠٥ المؤرخة في ٣ أغسطس ١٩٤٤م بشأن الدعم الأمريكي البريطاني المشترك للمملكة العربية السعودية لسنة ١٩٤٤م، ويذكر أنه إلحاقاً لما جاء في الفقرة الأخيرة يفيد أن ستانلي جوردان Stanley R. Jordan الوزير المفوض البريطاني كان محقاً في كل النواحي ومتعاوناً، إلا أن هناك اختلافات أساسية بينهما. ويذكر موس في هذا الشأن أنه على العكس من جوردان يثق في الإدارة المحلية في المملكة، ويرى أنه لا توجد وسيلة مقنعة لانجاز أي أعمال مع المملكة ما لم يتوفر الاحترام المتبادل بين الجانبين.

وينتقل موس إلى التعليق على البرقية المشار إليها سابقاً ويقول إن وزارة الخارجية تلاحظ في المرفق الأول من الرسالة رقم ٢٠٥ أنه لم يرد ذكر للشاحنات في إطار برنامج الإعارة والتأجير كما هو موضح في برقيته رقم ٢٢٧ المؤرخة في ٣١ يوليو (تموز) ١٩٤٤م، ويعزو ذلك إلى التناقض الواقع بين ما ورد في برقية وزارة الخارجية رقم ١٤٩ المؤرخة في ٢٦ يوليو ١٩٤٤م من أن عدد الشاحنات ١٥٠ شاحنة، وبين ما ورد في الجدول الملحق بالرسالة المشتركة، والذي حدد العدد بـ ٥٠ شاحنة. ويشير موس إلى ما ورد في المرفق الثاني من الرسالة رقم ٢٠٥ من أن الملك عبدالعزيز كان في روح معنوية عالية، وأنه أبدى اهتماماً بمعدات النقل أكثر من اهتمامه بموضوع الدعم؛ وقد توقع جوردان ألا يكون الملك راضياً عن البرنامج المشترك، وهو ما تجلى في طلب وزير المالية السعودي المساعدة من شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company، حسبما جاء في برقية المفوضية رقم ٢٣٨ المؤرخة في ٦ أغسطس ١٩٤٤م.

ويوضح موس أن ردّ الملك على الرسالة المشتركة كما هو مذكور في المرفق ٣ من الرسالة رقم ٢٠٥ يتضمن بياناً بمستلزمات المملكة يرى أنه يجب أن يعطي الاهتمام اللائق به وأنه ليس من المصلحة أن يشعر الملك بتجاهل القائمة التي قدمها. ويوضح موس أن رد الملك عبدالعزيز أشار إلى أن الإمدادات الوارد ذكرها في الملحق نفسه غير كافية لخلو البلاد من المؤن، ويشير إلى

أن المحادثات الأمـريكية الـبريطانيـة التي أجريت في القاهرة في شهري مايو (أيار) ويونـيو (حزيـران) ١٩٤٤م تطرقـت إلى موضوع الإمدادات التـي لا تدخل ضمن اختصاص مركز إمدادات الشرق الأوسط، وأن أي نقص في هذه الإمدادات يُعدّ مؤشراً لإعادة النظر بشأن الـدعم. ويحيل موس إلى برقية المفوضية رقم ١٨٧ المؤرخة في ١ يوليو ١٩٤٤م، ويذكر أن هذا المفهـوم لم يتم إيصاله للملك.

ويتحدث موس عن حديث طويل دار بينه وبين جوردان في ١٠ أغسطس ١٩٤٤م بشأن إعداد ردّ مشترك علـى مذكرة الملك عبدالعزيز (بشأن برنامج الدعم المشترك بين الولايات المتحدة وبـريطانيا) ويذكر أنهما توصلا إلى اتـفاق بشأن النقـل والتمور، واختـلفا حـول الحبوب، ويعـطي موس تفصيلاً مـطوّلاً لهذا الاتفاق ويسهب في سرد حيثياته.

T.1179.4

1944/08/11
890 F. 6363/8-1144 (3)

رسالة موقعة من وليم هيروي William B. Heroy مدير الإنتاج الخارجي بإدارة النفط لشـؤون الحرب إلى تشـارلز راينر Charles Rayner مستـشار النفـط بالنيـابة في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١١ أغسطس (آب) ١٩٤٤م.

يشير هيروي إلى الطلب رقم 003-001-81-P47 لإدارة شؤون النـفط الحربيـة بشأن الشاحنات اللازمة للعمليات الجيولوجية في المملكة العربية السعودية الخاصة بشركة الزيت الـعربـية الأمـريـكيـة (أرامكـو) Arabian American Oil Company، ويذكر أن الطلب المذكور سبق أن قُدم إلى قسم الإنتاج الخارجي بشؤون النفط الحربية بشأن حاجة الشركة إلى ٣٠ مركبة مـختلفة مع آليـات أخرى مهمة لأعمال التنقيب، وفي هذا الشأن أشار ميلر C. E. Miller أن هيئة إنتاج الحرب ذكرت أن مثل هذا الـطلب يستلـزم توصية من وزارة الخارجية الأمريكية قبل التصديق عليه.

ويذكـر هيروي أن ممثـلي شركة أرامـكو وجدوا أنفسهم مضطرين لبدء القيام بالمسوحات لحمايـة حقوق امتياز الـتنقيب عن الـنفط في المملكة، وأن الملك عـبدالعزيز آل سعود على علم بأن أعمالا مماثلة قد تمت في العراق وإيران وغيرهـما، وأنه لا يرى سبباً في عدم القيام بهـذه الأعمال في بـلاده. ثم يعطـي هيروي مبررات يعـضّد بها طلب الاستـعجال بتزويد شركة الزيت باحتياجاتها من الشاحنات والآليات الأخرى، منها اتساع رقعة التنقيب التـي تصل إلى ٤٧٠ ألـف ميلٍ مربـعٍ، ووعورة أراضي المملكة، واقتصار خط سكة الحديد الذي يصل بين المدينـة المنورة ودمشـق على أقصى الجـزء الغربـي من المملـكة، وصعوبـة المواصلات، ورداءة الطرق. ويختتم هيروي الرسالة بطلب

التوصية مـن وزارة الخارجية الأمريكية بتأمـين طلبات الشركة بدافع حماية المصالح الأمريكية التجارية.

T.1179.8

1944/08/14
890 F. 01A/8-444 (1)

رسالة من فردريك وينانت Frederick Winant المستشار فـي قسم شؤون الشرق في وزارة الخارجية الأمـريكية إلى مايكل رايت Michael R. Wright المستشار بالسفارة البريطـانية في واشنطن، مـؤرخة في ١٤ أغسطس (آب) ١٩٤٤م.

يشير وينانت إلى محادثة هاتفية جرت بينه وبين رايت بشأن إرسال خبير نقل إلى جدة، ويذكر أن مشـكلة النقل البري في المملكة العربية السعودية ومحدودية السيارات الجديدة التي يمكن شحنها إليها يعدان عاملين أساسيـين للتزويـد بالمهارة الـفنية للـقيام بعمليـات الصيانة لما هو متوفـر حالياً من المركبات. ويرشح وينانت جوستاف إنجولد Gustav Ingold ليـنضـم إلى المـفوضـية الأمريكية في جدة ليستـفاد من خبرته في نظام النقل الداخلي في المملكة.

T.1179.3

1944/08/14
890 F. 24/8-1444 (1)

برقية رقم ٢٤٧ من جيمس موس James S. Moose الوزيـر المقـيم والقـنصـل العام الأمريـكي فـي جدة إلـى وزير الخـارجيـة الأمريكي، مؤرخـة في ١٤ أغسطس (آب) ١٩٤٤م.

يذكر موس أن وزير المـالية السعودي أشار إلى أن نائب وزير الخارجية السعودي الموجود حالياً في القاهرة قام بعمل الترتيبات لشراء ١٠ آلاف طـن من الأرز والحبوب والسكر تم تسليمهـا في السويس ويطلب من الحكومتين الأمريكية والبريطانية المساعدة في شحـنها إلى جـدة، ويبين أن تكـلفة المواد الغذائية هذه ستدفع من رسوم الحج التي ستجمع في مصر، ويحث مع نظيره المفوض البريطاني على تأمين تلك المساعدة على نحو ما تسمح به سياسة مركز إمدادات الـشـرق الأوسـط Middle East Supply Centre ويوضح أن هذه المشتريات تشكّل وجهـاً آخر لعائـدات الحج لعام ١٩٤٤م كما هو وارد في برقية المفوضية رقم ٢٤٤ المؤرخة في ٩ أغسطس. ويـوضح كذلك أنها تعكس اعتـقاد الحكومة السعودية في عدم مناسبة بـرنامج الدعم المالي المشترك بين بريطانيا والولايات المتحدة الخاص بالمواد الغذائية.

T.1179.4

1944/08/14
890 F. 24/8-1444 (2)

برقية سرية رقم ٢١٦٨ موقعة من كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمـريكي

إلى المفوضية الأمريكية في القاهرة، مؤرخة في ١٤ أغسطس (آب) ١٩٤٤م.

يوجه هل رسالته إلى البعثة الاقتصادية الأمريكية للشرق الأوسط، ويذكر أن المفوضية الأمريكية في جدة أوردت أن الملك عبدالعزيز آل سعود ذكر في رده على الرسالة الأمريكية البريطانية المشتركة بشأن برنامج الدعم لعام ١٩٤٤م أن البرنامج غير كافٍ موضحاً أن المملكة العربية السعودية استهلكت كل ما وصل إليها من مؤن لعام ١٩٤٤م وكل ما توفر لديها من مخزون، وأن الملك يطالب أن تتم تسليم دفعات المواد لما تبقى من عام ١٩٤٤م بكميات أكبر مما أرسل، ملاحظاً في ذلك قرب موسم الحج.

ويذكر هل أن وزارة الخارجية الأمريكية أبلغت المسؤولين البريطانيين في واشنطن بوجهة نظر الملك وأنه في غياب الإحصائيات يستلزم الأخذ بما ذكره من أن الكميات المُجَدولة من الدعم غير كافية للوفاء باحتياجات البلاد، ويفيد أنه إذا صح ما ذكرته الحكومة السعودية فإن المملكة ستتعرض للخطر بسبب عدم كفاية المواد الغذائية من الشاي والسكر والحبوب، ويبين أنه طلب من المسؤولين البريطانيين الالتماس من وزارة الخارجية البريطانية بتوجيه المسؤولين بمركز إمدادات الشرق الأوسط في القاهرة للتعاون مع المسؤولين الأمريكيين لعمل الترتيبات لشحن كميات كافية من الشاي والسكر والحبوب تفي بالحاجة كل ثلاثة أشهر على نحو منتظم. وأنه فور تلقي المسؤولين البريطانيين لهذه التعليمات سيُستأنف الشحن إلى المملكة تنفيذاً للمبدأ الأساس الذي يجسِّده البرنامج المشترك.

T.1179.4

1944/08/14
890 F. 24/8-644 (3)

برقية سرية رقم ١٥٨ موقعة من كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١٤ أغسطس (آب) ١٩٤٤م.

يعطي هل فحوى برقية أرسلت إلى البعثة الاقتصادية الأمريكية للشرق الأوسط بالقاهرة نتيجة للتطورات التي جاء ذكرها في برقية المفوضية رقم ٢٣٥ المؤرخة في ٦ أغسطس ١٩٤٤م؛ إذ نمي إلى علمه أن رد الملك عبدالعزيز آل سعود على الرسالة الأمريكية البريطانية المشتركة الخاصة ببرنامج الدعم لعام ١٩٤٤م جاء فيه أن البرنامج غير كافٍ بناء على أن المملكة العربية السعودية استهلكت كل الدفعات من المؤن وكل ما توفر لديها من مخزون في مطلع العام، وأن الملك يطالب بأن تكون التسليمات لما تبقى من عام ١٩٤٤م في وضع أفضل مما تمّ تسليمه ملاحظاً في ذلك قرب موسم الحج.

ويذكر هل أن وزارة الخارجية أبلغت المسؤولين البريطانيين في واشنطن بوجهة نظر الملك، ويرى في غياب الإحصائيات قبول ما

جاء في رد الملك من أن الكميات المجدولة ليست كافية لمقابلة احتياجات البلاد، ويشير إلى ما سبق إيضاحه من أنه إذا صح ما ذكرته الحكومة السعودية فإن البلاد ستكون عرضة لمشكلات داخلية وإلى نقص في المواد الغذائية لإطعام الحجاج ما لم ترسل إمدادات إضافية من الشاي والسكر والحبوب. ويذكر في هذا الشأن أنه طلب من المسؤولين البريطانيين الالتماس من وزارة الخارجية البريطانية توجيه مركز إمدادات الشرق الأوسط في القاهرة للتعاون مع المسؤولين الأمريكيين لعمل الترتيبات لشحن كميات من الشاي والسكر والحبوب لتأمين الإمدادات لكل ثلاثة أشهر على نحو منتظم. ويوجه إلى إبلاغ الملك بأن الحكومة الأمريكية بالتعاون مع الحكومة البريطانية ستقوم بعمل الترتيبات لشحن كميات إضافية من السلع إلى المملكة على وجه السرعة ليتحقق الغرض الرئيس من برنامج الدعم المشترك.

T.1179.4

1944/08/14
890 F. 515/8-1444 (1)

برقية سرية رقم ٢٤٨ من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٤ أغسطس (آب) ١٩٤٤م.

يذكر موس أن عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي قد عين أحد الأشخاص لإدارة الحسابات، ويشير إلى برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ١٤٨، المؤرخة في ٢٨ يوليو (تموز) ١٩٤٤م.

T.1179.6

1944/08/14
890 F. 515/8-1444 (1)

برقية سرية رقم ٢٥٠ من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٤ أغسطس (آب) ١٩٤٤م، ومرفق بها نسخة منها أعيدت صياغتها.

يذكر موس أن وزير المالية السعودي يفضل أن يتسلم الملايين العشرة من الريالات الفضية في رأس تنورة، ويحيل في هذا الشأن إلى برقية المفوضية رقم ٩٨ المؤرخة في ٨ أبريل (نيسان) ١٩٤٤م، ويذكر أن الوزير لا يعلم شيئاً عن الاقتراح الوارد في مكاتبة موس رقم ٢٤٣ المؤرخة في ٩ أغسطس ١٩٤٤م. ويذكر أن الوزير السعودي ربما يطلب تسليم ٤ ملايين أو أكثر من الريالات في جدة، ويتساءل عن إمكانية تنفيذ الطلب.

T.1179.6

1944/08/14
890 F. 51A/8-1444 (2)

رسالة سرية من ليونارد باركر W. Leonard Parker المسؤول في قسم الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية إلى وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ١٤ أغسطس (آب) ١٩٤٤م.

تشير الرسالة إلى برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ١١٩ المؤرخة في ٣ يوليو (تموز) إلى المفوضية في جدة والتي تورد نص رسالة لموريس بيترسون Sir Maurice Peterson المسؤول بوزارة الخارجية البريطانية بشأن تزويد المملكة العربية السعودية بمستشارين؛ فقد اقترح فيها أن يقوم الممثلان الدبلوماسيان الأمريكي والبريطاني لدى المملكة بزيارة الملك عبدالعزيز آل سعود سوياً لتقديم المقترحات التي تضمنتها الرسالة بشأن المستشارين. كما تم إبلاغ بيترسون، إذا لم يوافق على هذا الاقتراح، أن الحكومة الأمريكية ستطلب من ممثلها لدى المملكة أن يذهب بمفرده لمقابلة الملك في ذلك الشأن.

وتشير الرسالة إلى برقية وزارة الخارجية رقم ١٥٠ المؤرخة في ٢٦ يوليو وتقتبس نصاً من رد لبيترسون على برقية وزارة الخارجية الأمريكية ترى فيه أنه لا يتضمن ما يشير إلى الموافقة على اقتراح وزارة الخارجية الخاص بالزيارة المشتركة بين ممثلي الدولتين للملك عبدالعزيز، وإن كان النص يتضمن اقتراحاً بتزويد الملك عبدالعزيز بمستشار مالي مسلم سُني. وتوضح الرسالة أن الوزير المفوض البريطاني في جدة ناقش موضوع المستشار المالي مع الملك. وتوجه الرسالة إدي إلى انتهاز فرصة تقديم أوراق اعتماده إلى الملك وطرح المسألة نفسها معه.

T.1179.5

1944/08/14
890 F. 61A/8-1444 (2)

رسالة من فردريك وينانت Frederick Winant مستشار شؤون الشرق في وزارة الخارجية الأمريكية إلى مايكل رايت Michael R. Wright المستشار في السفارة البريطانية في واشنطن، مؤرخة في ١٤ أغسطس (آب) ١٩٤٤م.

يشير وينانت إلى أن بعثة زراعية تحت رعاية وزارة الخارجية الأمريكية أرسلت إلى المملكة العربية السعودية في سنة ١٩٤٢م للقيام بمسح للمناطق الزراعية برئاسة كارل تويتشل karl S. Twitchell مهندس المناجم الأمريكي، وأنه تمخض عن دراسة نتائجها الحاجة إلى عدد أكبر من الخبراء يصل إلى ثمانية بدلاً عن ثلاثة. ويوضح وينانت أن المنطقة الزراعية التي يجري فيها العمل حالياً تقع في الخرج، وتبلغ مساحتها ٢٥٠٠ فدان، ومن المتوقع أن يضاف إليها ألف فدان أخرى، إضافة إلى مناطق واسعة أخرى سيتم مسحها للغرض نفسه. ويبين أن الغرض من المشروع هو زيادة الإنتاج المحلي من المواد الغذائية والتخلص من أعباء الشحن من الخارج وتبعاته. ويختتم وينانت الرسالة بالقول إن دراسة عن مشروع الخرج تمت بإشراف مركز إمدادات الشرق الأوسط، وأن النتائج تؤكد أن المشروع سيساعد في دفع الاقتصاد السعودي على نحو فعال.

T.1179.7